جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية

العنف في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي

من إعداد الطالبتين:
- صديقي ويسام
- عشوي وردة

الأستاذ المشرف:
د. مباركي محند أورابح

السنة الجامعية: 2023/2022

اهداء

الى اعز الناس الي قلبي والتي تحت قدمها الجنة

الى من تعبت وسهرت الليالي امي العزيزة اطال الله في عمرها

الي من كان له الفضل في رعايتي بعد الله سبحانه وتعالي

الي الذي سهر من أجلى وشجعني و اوصاني علي مواصلة دراستي

الي من شقي و تعب و تمني ان يراني في هذه الدرجة ابي العزيز اطال الله في عمره

الى شريك حياتي الذي كان له إثر الطيب اثناء مساري الدراسي

الي عائلة الثانية، الي اخواني و اخواتي الذين لم يبخلوا علي يوما بنصائحهم و توجيهاتهم الخالصة

و لا انسي ان أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا العون و ساعدنا حتي و لو بكلمة طيبة.

ويسام

إهداء

ما أجمل ان يجود المرء بأغلى ما لديه و الاجمل أن يهدي الغالي للأعلى عزوجل .

هي ثمرة جهدي اجنيها اليوم، هي هدية أهديها إلى :

– والدي الغالي حفضه الله

– أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

– جدتي الغالية، نعم الجدة بارك الله في عمرها

– إخوتي وأخواتي

الى كل عائلتي، عماتي وأعمامي، أخوالي، صديقاتي.

– الى زوجي المستقبلي الذي ساندني وعائلته.

الى كل من كان لهم أثر في حياتي

كما أنني لا أنسى في الأخير أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا العون وساعدنا بمعلومة، نصيحة، توجيه، أو بكلمة طيبة لإنجاز هذه المذكرة.

الى كل من نسيه القلب وحفضه القلم

وردة

كلمة شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

ومن أهدى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فأدعو له "

و عملا بهذا الحديث و اعترافا بالجميل نحمد الله عز وجل و نشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ والدكتور المشرف " مباركي محند أورابح" الذي رافقنا طيلة هذا البحث وأفادنا بالمعلومات والنصائح القيمة راجينا من الله عز وجل أن يحقق مناه.

و الى رئيسة التخصص الدكتورة معروف خلفان و كل أعمال الإدارة جزاهم الله عن كل خير.

وأخير لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا الى كل من ساعدنا من قريب وأو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

فهرس المحتويات

- إهداء
- كلمة الشكر
- ملخص البحث
- مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول:الاطار العام لإشكالية البحث

- إشكالية 05
- فرضيات البحث 07
- اهداف البحث 07
- أهمية البحث 07
- مفاهيم البحث 08
- الدراسات السابقة 09
- التعقيب على الدراسات 12

الفصل الثاني: العنف والعنف في الوسط المدرسي

قسم الاول العنف

تمهيد..... 16

- تعريف العنف..... 17
- بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف..... 18
- خصائص السلوك العنيف..... 20
- خصائص الفرد العنيف 21
- تصنيفات العنف..... 21

- أنواع العنف.....23
- أشكال العنف.....24
- محددات العنف 26
- أسباب العنف.....27

القسم الثاني العنف في الوسط المدرسي

- تعريف العنف في الوسط المدرسي 30
- النظريات المفسرة للعنف في الوسط المدرسي..... 31
- أسباب العنف في الوسط المدرسي.....35
- أشكال العنف في الوسط المدرسي.....43
- مصادر العنف في الوسط المدرسي 45
- مظاهر العنف في الوسط المدرسي.....46
- الآثار المترتبة عن العنف في الوسط المدرسي 48
- بعض الأساليب العلاجية المقترحة للتخفيف من العنف في الوسط المدرسي 51

خلاصة الفصل 54

جانب التطبيقي

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للبحث

- **تمهيد.....57**
- منهج البحث.....58
- عينة البحث 58
- أدوات جمع البيانات.....59
- أدوات تحليل البيانات.....61

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض و تحليل نتائج البحث 67

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى 67

2.1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية 68

3.1. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة **69**

2. مناقشة نتائج البحث 70

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى 70

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية 71

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة **72**

خاتمة..... 74

الاقتراحات..... 76

قائمة المراجع 78

- الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع افراد عينة البحث حسب متغير الجنس	58
02	توزيع افراد عينة البحث حسب متغير الوسط الاجتماعي	59
03	يوضح أسماء الابعاد وأرقام فقراتها لمقياس العنف المدرسي	60
04	يوضح مستوي العنف المدرسي لدى تلاميذ العليم المتوسط	67
05	يوضح الفروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ العليم المتوسط حسب متغير الجنس	68
06	يوضح الفروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ العليم المتوسط حسب متغير الوسط الاجتماعي	69

ملخص البحث

هدف بحثنا الى التعرف على مستوى العنف في الوسط المدرسي وأيضا معرفة مدى وجود فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط بولاية تيزي وزو حسب الجنس والوسط الاجتماعي ولغرض بلوغ هذا البحث لأهدافه تم إختبار عينة مكونة من(230) تلميذ يدرسون في السنة الثالثة متوسط من كلا الجنسين ومن وسطين مختلفين حضري وريفي.

ولجمع البيانات اعتمدنا على مقياس العنف المدرسي لكروم خمستي (2005) بينت النتائج ان مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط منخفض كما أظهرت وجود فروق في العنف المدرسي حسب الجنس لصالح الذكور عكس الوسط الإجتماعي الذي لا يوجد اي فروق وأخيرا في ضوء النتائج وضعنا بعض التوصيات والإقتراحات لتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي.

مقدمة

تعد ظاهرة العنف من أخطر المشكلات التي تهدد امن واستقرار المجتمع وافراده، حيث اصبحت جرائم العنف في السنوات الأخيرة امرا مثيرا للقلق ومشكله لافته للنظر والاهتمام، وذلك لتزايد حجمها وتزيد خطر هذه المشكلة انها ترتبط بأهم شريحة من شرائح المجتمع وهم الشباب وخاصة الجزء المتعلم منهم.

وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة حساسة للتلاميذ لأنها مرحلة حرجه يصبح فيها المراهق مشتتة بين مجتمع الكبار والصغار على حد سواء، وهو ما يستدعي توفير الظروف الملائمة التي تهيئ له التعامل مع المتغيرات التي تطرأ على حياته بشخصية قوية ونفسية عالية.

وعليه فقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة هذه المرحلة لما يحدث لها من متغيرات فسيولوجية ونفسية.

إنها مرحلة تمييز سلوكيات مضطربة وضغوطات وتوترات وقلق وصراع، حيث يشار اليها على أنها فترة ازمات نفسية والعنف عامة او العنف في الوسط المدرسي بصفة خاصة من اكثر المشكلات المدرسية انتشارا والتي تعيق العمل التربوي والتعليمي حيث باتت تتشكل عبئا ثقيلا على كامل العاملين بها لتعاملهم اليوم مع هذه السلوكيات ويمكن النظر الى العنف المدرسي بكونه اظهار العداوة والنية والإيذاء داخل الوسط المدرسي، والوسط المحيط بالمدرسة وما يلي تلك العدوانية او النية من سلوكيات تسبب الأذى المادي أو الجسدي أو النفسي بالأشخاص المعني، وقد ينشا العنف المدرسي بأحد المحورين عمودي يبديه المعلم نحو طلابه أو العكس وافقي ينشا بين الطلاب أنفسهم، ولهذا يتحكم على الباحثين دراسة من اجل تشخيصه ومعرفة الأسباب والدوافع الكامنة من ورائه.

وبالنظر الى أهمية موضوع العنف المدرسي سنحاول دراسته من خلال تقسيمه الى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي وقد احتوى الجانب النظري على الفصول الآتية:

الفصل الأول: والذي ناقشنا فيه موضوع الدراسة الذي يضم الإشكالية والفرضيات واهداف البحث إضافة الى أهميه البحث ثم تحديد المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة لنختم الفصل بالدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: حيث قمنا بتقسيمه إلى قسمين في القسم الأول تناولنا فيه تعريف العنف وبعض المفاهيم المتعلقة بالعنف وكذلك خصائص سلوك العنف والفرد العنيف، تصنيفات العنف وتطرقنا إلى أنواعه وأشكاله، محدداته وأسبابه، أما القسم الثاني فتطرقنا إلى تعريف العنف المدرسي وأهم النظريات المفسرة لظاهرة العنف المدرسي واهم أسباب العنف المدرسي إضافة إلى أشكاله، مصادره ومظاهره، وكذا الآثار المترتبة من العنف المدرسي وأهم الأساليب العلاجية المقترحة لتخفيف من هذه الظاهرة

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين:

الفصل الثالث: المتعلق بالإجراءات المنهجية للبحث الذي يحتوي على منهج البحث، عينة البحث، أدوات جمع البيانات، أدوات تحليل البيانات وحدود البحث.

أما **الفصل الرابع** المتعلق بعرض وتحليل ومناقشة النتائج والخاتمة.

الفصل الأول

الإطار العام لإشكالية البحث

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث

- إشكالية البحث
- فرضيات البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- تحديد المفاهيم
- الدراسات السابقة

إشكالية البحث:

أصبح العنف في وقتنا الراهن يشمل حيزا كبيرا من الحياة الأسرية الاجتماعية وحتى التنظيمية، حيث يلد الطفل في حيز بسيط يتكون من افراد يمثلون المنبع الاساسي للتعلم واكتساب اساسيات الحياة، فالأسرة هي اللبة الأولى التي يستمد منها الطفل القيم والخبرات التي تمكنه من التفاعل مع ما يحيط به من متغيرات اجتماعية التي تمكنه من التفاعل مع ما يحيط به من متغيرات اجتماعية وبيئية وباعتبارها أساس التنشئة الاجتماعية فهي تستطيع ان تطور المجتمع او تهدمه من خلال الممارسات التي تتم في الحيز الاسري، والتي تنمي لدى الطفل سلوكيات، اما إيجابية تخدمه وتخدم مجتمعه او العكس ومن بين المظاهر التي اصبحت واسعه الانتشار، العنف الذي يعتبر من بين الظواهر التي عرفها الانسان منذ القدم

اذ يشير" على محمد"(2021) ان السلوك العنيف يعد شكل من اشكال السلوكيات الغير السوية او الإجرامية بحيث اصبح واسع الانتشار في العمر الحديث، هذا ما نعيشه او نراه ويمارس في بيئات مختلفة وبطرق متباينة باختلاف وسائله واسبابه والعوامل المؤدية حيث ظهر في عده قطاعات سواء سياسية، اقتصادية او اجتماعية .وقد احتل مساحة أكبر في مؤسسات تعليمية حيث اصبح القطاع التربوي والتعليمي اكثر عرضه للخطر والإساءة من قبل التلاميذ العنيفيين (العدائيين) كما بينت احصائيات وزارة التربية الوطنية المنبثقة من الدراسة التي اعدها حول العنف في المحيط المدرسي عن اتساع رقعة هذه الظاهرة، اذا فاق عدد الحالات المسجلة 25,000 حالة ووصل عدد حالات العنف المسجلة خلال السنة الدراسية (2010)(2011)الى 3543 حالة عنف بين التلاميذ الابتدائي، واكثر من 13.000 حالة عنف في الطور المتوسط، واكثر من 3000 حالة في التعليم الثانوي. وتكشف الاحصائيات خلال نفس السنة الدراسية عن وجود 201 حالة عنف من قبل تلاميذ الابتدائي ضد المعلمين والفريق التربوي، و2899 حالة عنف في المتوسطة ضد الأساتذة (أوردفي : مباركي، خلفان، 2017).

وتعددت مظاهر العنف التي يمارسها التلاميذ فيما بينهم فهناك اقوال وافعال مؤذيه وذلك من خلال اشتباكات التلاميذ فيما بينهم كالضرب والجرح والتدافع الحاد والفوضى بين التلاميذ اثناء الخروج من قاعةالدراسة، وإضافةإلى السرقة والتخريب،

وتشير دراسة بيركات(2011)ان (5.13) من التلاميذ يتعرضون للضرب باليد من قبل زملائهم و 28.7 يتعرضون للركل بالقدم، و(11.9) من التلاميذ يتعرضون بأداة (عصا حزام...الخ) واشارت ان (66.9) يتعرضون للدفع من قبل زملائهم، (61.6)يتعرضون للاستهزاء والسخرية من قبل بعض التلاميذ داخل المدرسة(أوردفي: زريول و محدب، 2023). ويظهر العنف الممارس في المدرسة بأشكال متعددة فبعض التلاميذ يتخذون من اللامبالاة تجاه ما يحدث في الصف المدرسي وسيلةلإثارة غضب الأساتذة فلا يتفاعلون مع النشاط المدرسي وانما يلتزمون الصمت كموقف انسحاب، يعبرون عن رفضهم لما يجري اثناء الحصه، كما يتخذ بعضهم الآخر مظهر التخريب لأثاث الحجرات الدراسية واشجار الساحات وإلحاق الضرر بها، كما هناك من يلجأ الى أسلوب اخر من العنف اللفظي كالسب والشتم او السخرية من الأخرين وهذا ما توصلت اليه الدراسة "ميزاب ناصر" ان العنف اللفظي اكثر اشكال العنف المدرسي انتشارا(أوردفي:بوطورة، 2017). كما تتعدد اسباب العنف في الوسط المدرسي فهناك دوافع واسباب ترجع لعوامل اقتصادية ومنها التي نربطها بالمحيط الاجتماعي الذي يتواجد فيه الطفل حسب ما يرى بانPain(1986) ان العنف ظاهرة مرتبطة بأزمة اجتماعية واقتصادية ذات بعد مركب ومبني من عدة عناصر وتوصلت دراسة اخرى الى ان اندفاع الفرد لاستجابات عنيفة مرتبطة بالإحباط الذي يتلقاه من محيطه كالإحتقار لمشاعر اللطف والحنان والتقبل الوالدي.(اورد في: فرشان، 2008)

ولهذا أصبحت ظاهرة العنف في مدارسنا تقترب من درجة الخطورة اذ اصبحت تشكل عائق أمام تطور المدرسة واداء رسالتها كما ينبغي حيث

بناء على ذلك قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟

- هل توجد فروق في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس؟
- هل توجد فروق في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الوسط الاجتماعي؟

2.فرضيات البحث

- مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط مرتفع
- توجد فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس
- توجد فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الوسط الاجتماعي

3.اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى ما يلي:

- معرفة مستوى العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط
- معرفة مدى وجود فروق في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب متغير الجنس.
- معرفة مدى وجود فروق في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الوسط الاجتماعي .

4.أهمية البحث

نتناول موضوعا في غاية الأهمية وهو العنف المدرسي كونه من المشكلات التي يجب دراستها والتعرف على حجمها والحد من انتشارها في مدارس التعليم المتوسط، لما لها من اثار سلبية مدمرة، كون هذه الظاهرة اجتماعية توجه التلاميذ المراهقين في مشوارهم الدراسي، بحيث تعد هذه الفترة حساسة وحرجة من عمره خاصة أنه في مرحلة المراهقة كونها من أهم مراحل النمو في حياته بحيث تجعل منه فردا غير متزنا نفسيا او متوافق اجتماعيا لذلك يعد العنف في الوسط المدرسي سلوك سلبي يتسم بالعدوانية ضد افراد المدرسة كما يتميز بطبيعة انفعالية شديدة تعيق الفرد على التكيف النفسي السليم.

5.تحديد المفاهيم

1 مفهوم العنف

المفهوم اللغوي:

جاء في معجم لسان العرب ان العنف la violence هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به و عليه، واعنف الشيء اخذه بشدة واعنف الشيء كرهه(أورد في:بلعسلة، 2018).

المفهوم الاصطلاحي

ويعرف **اميمة منير** العنف على انه:"سلوك يصدر من فرد او جماعة اتجاه فرض اخر او اخرين، ماديا كان ام لفظيا، ايجابيا ام سلبيا، مباشر او غير مباشر نتيجة الشعور بالغضب او الدفاع عن النفس والممتلكات والرغبة في الانتقام من الأخرين او الحصول على مكاسب معينه، ويترتب عليه الحاق اذى بدني او مادي او نفسي بصورة متعمدة بالطرف الاخر"(أورد في:ستي،2020).

2 العنف المدرسي

اصطلاحا

يعرف عزوز(2022) العنف المدرسي بأنه:

السلوك الذي يمارسه التلميذ في المدرسة سواء ضد زملائه او اساتذته او ضد الممتلكات المدرسية والقائمين عليها وهو مظهر من مظاهر سوء التكيف المدرسي.

اجرائيا :

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ التعليم المتوسط بعد اجابتهم على إختبار العنف المدرسي.**لكروم خمستي 2005**

6.الدراسات السابقة التي تناولت العنف المدرسي :

- **دراسةالشريبني(1991):**

هي دراسة مقارنة للاتجاه نحو العنف الريف في والحضر فقد هدفت للتعرف على الإختلاف بين الذكور والاناث من الريف والحضر في الاتجاه نحو سلوك العنف حيث استخدم الباحث اختبار الاتجاه نحو العنف وكانت عينة الدراسة 308 من طلبة الصف الثاني الثانوي من الذكور والاناث في كل من الريف والحضر، اربع مدارس من الحضر، ومدرستين من الريف، وخلصت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الاتجاه نحو العنف لصالح الذكور وذلك في كل من الريف والحضر، كما خلصت الى ارتفاع سلوك العنف لدى الذكور والاناث في الحضر مقارنة عن نسبة العنف لدى الذكور والاناث في الريف(أورد في: عبد الرحمن زيادة 2007).

- اجرى **موتوكوmotoko**(2001) :دراسة تهدف عن أسباب العنف في المدارس في سنوات المدرسية المتوسطة في اليابان والولايات المتحدة من حيث تأثير التنافس الأكاديمي في عنف الطلبة واستخدمنا ثلاثة أدوات للحصول على البيانات التي تتعلق بضحايا المدارس في 37 مدرسة، وبيانات المسح الفردي على 922 طالبا وبيانات دراسة حالة على 30 صفا في اليابان واظهرت النتائج:

– إن عنف المدارس يسود بنسبة الربع، نتيجة ممارسة سلوك العنف وان من اسباب العنف قلق طلبة حول العلامات حول مستقبلهم

– الضجر و انخفاضالعمل المدرسي، واعطاء الطلاب فرص مجددة للتواصل داخل الدرس وخارجه(أورد في : غادة، 2020).

- دراسة **مجدى (2009):** بعنوان مظاهر العنف لدى طلبتي الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة عمان، هدفت الدراسة للتعرف على مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان، والكشف عن الأسباب التي تؤدي الى العنف

المدرسي، وللتحقق من ذلك اجريت الدراسة على عينة متكونة من (450) طالبا في مدينة عمان، وخلصت نتائج الدراسة ان العنف الموجه من الطالب نحو الزملاء جاء في المرتبة الأولى، جاء بعده العنف الموجه من المعلمين تجاه الطلبة في المرتبة الثانية، في حين جاء بعده العنف الموجه من الطلبة نحو المعلمين في المرتبة الأخيرة، وبينت النتائج ايضا ان الطلبة الذكور يمارسون العنف المدرسي أكثر من الإناث، كما ان اسباب العنف المدرسي ترجع الى الاختلاط برفقاء السوء والخلافات الأسرية المتكررة وضعف التوجيه والارشاد الاسري(اورد في:دعيدش، 2018).

- **دراسة روميتو(2007):**

قام روميتو(2007) romitoبدراسة يقصد تباين اثر العنف على مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعات الإيطالية مكونة من 502 طالب وطالبة, وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود عدة أنواع العنف، تتمثل بالعنف بين افراد العائلة والعنف القبلي، والعنف المدرسي بين الافراد، والعنف الموجه من قبل شريك الحياة واخيرا العنف الجنسي وكما اشارت النتائج الى وجود عدد من الاعراض المرضية التي تدل على تدني مستوى الصحة النفسية، مثل الاكتئاب، ونوبات الذعر، الإدمان على تناول الكحول والوسواس القهرية ومحاولة الانتحار، وان العنف المدرسي منتشر بين الطلاب اكثر من الطالبات.

(أورد في: مقلاتي، 2017)

- **دراسة Brentzaehringer(2009):**

اجرى دراسة عن العوامل التي تؤدي الى تحقيق العنف المدرسي وتكونت عينة الدراسة من 150 طالب و 150 من الأباء، وتوصلت نتائج الدراسة الى مجموعة من العوامل التي تؤدي الى تخفيف العنف المتمثلة في حصور الاباء الاجتماعات التي تعقدها إدارة المدرسة وذلك لكي يكون الأباءعلى دراية وعلم كامل بما يقوم به الابناء قبل واثناء وبعد اليوم المدرسي(أورد في: بن خليف الطنجي ، 2021).

- **دراسة المزروعي و الكعبي (2011):**

استهدفت دراسة المزوعي والكعبي (2011) التعرف على اشكال العنف التي يمارسها ويتعرض لها ويشاهدها طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائي في منطقة الغير التعليمية، ومعرفة مدى شيوع العنف بين طلبة المدارس واستخدام الباحثان المنهج الوصف وطبقت (400) استبانة على طلبة الصفين الرابع والخامس الإبتدائي فتبين من النتائج ان العنف الجسدي أكثر اشكال العنف المنتشرة بين الطلبة وجاء العنف اللفظي في الدرجة الثانية(أورد في: العودة،2021).

- **دراسة دعيدش(2018):**

تناولت الدراسة الموسومة ب"**كشف وتحليل اشكال العنف المدرسي المتعارض له من قبل تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**" أشكال العنف اللفظي والنفسي مع تشخيص مصادره، حيث تم تطبيق مقياس العنف المدرسي على عينة مكونة من (298) تلميذ وخلصت الدراسة الى تعدد العنف في البيئة المدرسية يشمل كل الفاعلين فيها ومعانات التلاميذ من العنف اللفظي والنفسي بالنسبة مقاربة تراوحت نسبة ضحاياه في مجملها (9.4%)كحد أدني لضحايا العنف النفسي الصادر عن جماعة الاقران، و(16.18%) كنسبة اعلى لضحايا العنف اللفظ الصادر من الإدارة والمديرين.

- **دراسة عابد الحسن (2018):**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال استخدام مقياس الذكاء الوجداني ومقياس السلوك العدواني على عينة قدرت ب 140 تلميذ وتلميذة، وكانت النتائج كالتالي:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسط

عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الذكاء الوجداني بين الذكور العدواني والاناث العدواني(أورد في: بغدادي و صخري، 2022).

❖ **التعقيب عن الدراسات السابقةالتي تناولت العنف المدرسي**

- **من حيث الاهداف:**

هدفت الدراسات المتعلقة بالعنف المدرسي الى عدة أهداف فنجد دراسة التشريني(1991) ودراسة روميتو(2007) ودراسة مجدى(2009) الى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو سلوك العنف وكذلك دراسة روميتو(2001)والدراسة مجدى (2009) التعرف على اسباب العنف المدرسي، كما نجد دراسة المزروعي والكعبي (2011) ودراسةدعيدش(2018) التعرف على أشكال العنف المدرسي.

- **من حيث العينة**

يظهر تشابه ما بين دراسة دعيدش(2018)، روميتو(2001) ودراسة عابد الحسن (2018) حيث تناولت عينة من المرحلة التعليم المتوسط، وجميع الباحثين اعتمدوا على عينة كبيرة تفوق 100.

- **من حيث الأدوات المستخدمة**

تعتبر أدوات البحث الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في جميع المعلومات حيث اعتمدوا الباحثين على المقياس كأداة لقياس المتغيرات, الا دراسة المزروع والكعب (2011) اعتمدت على استبيان ودراسة التشريني(1991) اعتمدت على اختبار الاتجاه.

- **من حيث النتائج:**

توصل دراسةالتشريني(1991) ودراسة روميتو(2007) ودراسة مجدى (2009) الى أن الذكور يمارسون العنف المدرسي أكثر من الإناث، كما تختلف دراسة روميتو مع دراسة مجدى (2009) حول اسباب العنف المدرسي حيث توصلت دراسةروميتو(2001) أن أسباب العنف المدرسي يرجع الى قلق الطلبة حول العلامات حول مستقبلهم، بينما دراسة

مجدى (2009) توصلت ان أسباب العنف المدرسي يرجع لاختلاط برفقاء السوء والخلافات الأسرية المتكررة.

كما تختلف دراسة المزروع والكعب (2011) مع دراسة دعيدش (2018) حول اشكال العنف المدرسي بحيث توصلت دراسة المزروع والكعبي (2011 الىأن العنف الجسدي الأكثر اشكال العنف ثم العنف اللفظي، اما دراسة دعيدش توصلت الى تعدد العنف منه اللفظي والنفسي.

الفصل الثاني

العنف في الوسط المدرسي

الفصل الثاني

العنف والعنف في الوسط المدرسي

- ✓ تمهيد
- ❖ القسم الأول: العنف
- ✓ تعريف العنف
- ✓ بعض المفاهيم المتعلقة بالعنف
- ✓ خصائص سلوك العنف
- ✓ خصائص الفرد العنيف
- ✓ تصنيفات العنف
- ✓ أنواع العنف
- ✓ أشكال العنف
- ✓ محددات العنف
- ✓ أسباب العنف
- ❖ القسم الثاني: العنف في الوسط المدرسي
- ✓ تعريف العنف في الوسط المدرسي
- ✓ النظريات المفسرة لظاهرة العنف في الوسط المدرسي
- ✓ أسباب العنف في الوسط المدرسي
- ✓ أشكال العنف في الوسط المدرسي
- ✓ مصادر العنف في الوسط المدرسي
- ✓ مظاهر العنف في الوسط المدرسي
- ✓ الأثار المترتبة عن العنف في الوسط المدرسي
- ✓ بعض الأساليب المقترحة للتخفيف من العنف في الوسط المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر العنف من أهم الظواهر المناقشة في الأوساط والابعاد المختلفة سواء كانت اجتماعية، او سيكولوجية، نفسية او ثقافية أو حتى اقتصادية، باعتباره آفة اجتماعية قديمة سلبية ومستمرة تؤثر على الافراد، وممارستها داخل الوسط المدرسي يشكل عدة تساؤلات وأثار جمل من النقاشات التي تتطلب فهما عميقا لأسبابه و تنوع أشكاله من أجل و ضع الاقتراحات و التوصيات، وعلى هذا الأساس سنقوم في هذا الفصل بـ: ذكر كل العناصر الواردة في الفصل و ذلك حسب كل قسم الأول و الثاني.

❖ **القسم الأول: العنف**

تعد ظاهرة العنف من أكبر الظواهر و أخطرها على الإنسان عموما، رغم أنها بدأت منذ وجوده و لكنها حاليا أصبحت تهدد استقراره ووجوده و كأنه ليس المعني بالأمر فيصبح الأشكال، كيف للعنف أن يتفاقم و هو ملازم لوجود الانسان ،ويدرك انه خطر يهدد حياته ، وما يحير أكثر هو خطورة العنف في الوسط المدرسي و ما يخلفه من آثار و مشاكل سلبية على التلاميذ بالدرجة الأولى ،و على المحيط المدرسي عموما و على المنظومة التربوية خصوصا و من هنا يتبادر الى أذهانا فيما تكمن ظاهرة العنف و ما هي دوافعها ؟.

❖ **تعريف العنف:**

➢ **لغة:**

جاء في معجم لسان العرب ان: "العنف الخرق بالامر و قلة الرفق به،أما العنيف الدي لا يحسن الركوب ليس له رفق بركوب . و اعنف الشيء أي اخذه بشدة، و اعتنف الشيء: كرهه ،و التعنيف : التوبيخ و اللوم "(أورد في:بن حسان ،2014).

و في اللغة الإنجليزية" VIOLANCE" ينحدر في الكلمة اللاتنية و هي VIOLANCE" و معناه الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص و الأضرار بالممتلكات و يتضمن معاني العقاب و الاغتصاب و التدخل في حريات الأخرين (أورد في: كامل محمد ،2011).

➢ **اصطلاحا:**

يرى شيفر و ميليمان (1996): العنف بأنه السلوك الذي يؤدي الى ألحاق الأذى الشخصي بالآخرين،وقد يكون هذا الأذى الشخصي جسديا، و يمكن ملاحظة ثلاث أشكال من العنف:

- ✓ سلوكيات عنف ناتجة عن استقرار دفاعا عن الذات
- ✓ سلوكيات عنف غير ناتجة عن الاستقرار للسيطرة على الاقران

✓ عنف متفجر أو نوبات غضب، تحطيم الأشياء عند حدوث نوبات الغضب (أورد في: عبد الرحيم زيادة، 2007)

يؤكد "دين ستين" بأن العنف هو استخدام لوسائل القهر و القوة او التهديد ، و ذلك لأجل تحقيق أهداف غير قانونية او مرفوضة اجتماعيا .، أما " قارفر" يخرج في تعريفه للغنف عن الجانب المادي لهذا الفعل و يعرفه بانه المساس بسلامة الشخص و قد يكون المستهدف هو جسمه او قدرته على اتخاذ قرارات مستقلة ،و يمكن ان يمارس عبر اشكال الاكراه الفردية (أورد في :حبيب و قاسم ،2022)

في حين يعرفه باندورا بأنه أي سلوك عن قصد و نية ، يأتي به الفرد في مواقف الإحباط، الناتجة عن إعاقة الفرد في اشباع دوافعه ، او تحقيق رغباته ،فتنتابه حالة من الغضب و عدم الاتزان تجعله يستجيب بشكل عنيف و الذي يسبب الأذى للأخرين ، و الهدف من العنف تخفيف الألم الناتج عن الشعور بالإحباط و الاسهام في اشباع المحيط فيشعر الفرد بالراحة و يعود لحالة الاتزان (أورد في : لونيس ،2020).

حسب منظمة الصحة العالمية (o.m.s) فالعنف هو الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة ، سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها ، من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص أخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي الى حدوث أو إحتمال حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء نماء أو حرمان (أورد في برغوتي ،2013).

❖ **بعض مفاهيم العنف**

➢ **العنف والعدوان:**

يستخدم كثيرا من الباحثين مفهومي العدوان والعنف violence على انهما مترادفان يستخدمها باحثون اخرون بالتبادل احيانا في سياق نفس الحديث بشكل يصعب معه وضع حدود فاصلة بينهما في الجانب النظري او الواقع هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يصعب التأكد من أن الأشخاص الذين يستخدمون المفهومين يقصدون الشيء نفسه.

- **العنف والإساءة**

يعرف جليس GELLES وكورينل CORNELL العام 1910 الإساءة بأنها أشكال متنوعة من الإيذاء البدني أو الجنسي أو اللفظي أو النفسي التي يمارسها أحد الأطراف للإجبار طرف آخر على تبيان أفعال معينة أو الامتناع عن أفعال أخرى (أورد في: معتز، 2009)

- **العنف و الغضب:**

هو انفعال يصدر عن الإنسان عند التعرض لمواقف وأحداث معينة يشعر من خلالها بالإهانة او لوم قاس تؤدي الى انحطاط قدره بين افراد المجموعة ويظهر تداعيات الشعور بالغضب من خلال رد فعل نفسية وأخرى جسدية.

- **العنف و التعصب :**

هو التمترس وراء فكرة معينة أساسها الذات و البيئة الاجتماعية التربية من الفرد، ويشمل التعصب المعتقدات و الآراء و الاتجاهات السلبية للفرد أو الجماعة نحو الافراد أو الأقليات على أسس معينة تشتمل على الانتماء السياسي و العرقي واللون أو الجنس و الدين و الطبقة الاجتماعية و اللغة القومية الأصول الجغرافية (أورد في: أحمد ناصر ،2007).

- **العنف و الايذاء :**

انتعريفات الايذاء عديدة متباينة ويرجع ذلك الى عدة عوامل منها الشخص الذي يقع عليه الايذاء والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع و لقد ظل فعل الإيذاء داخل الاسرة مثلا يحاط بالكتمان داخل مجتمعاتنا، كما كان حتى وقت قريب يمارس في مدارسنا من قبل المدرسين تجاه التلاميذ تحت شعار التربية، و لكن في ظل التطورات التربوية الحديثة و انتشار فكر حقوق الطفل و المرأة اصبح ينظر لهذه السلوكيات على انها ممارسات عنيفة بغض النظر عن نظرة العرف و التقاليد (أورد في:غراز و سوالمية و قرزيز، 2022).

- **العنف والقوة:** القوة تعني في علم الاجتماع السيطرة على الآخرين و يعني ايضا التدخل في حريتهم وإجبارهم على العمل بطريقة معينة

وقد عرف ماكس فيبر القوة بأنها "القدرة على التحكم في سلوك الآخرين سواء برغبتهم أو بدون رغبتهم" (أورد في : القصير و غوالي ،2023).

- **الإرهاب :** تعني كلمة الإرهاب الاعتداء على الأرواح أو الأموال أو الممتلكات العامة و الخاصة بشكل منظم من قبل الدولة أو مجموعة ما ضد المجتمع الحلي أو الدولي باستخدام وسيلة من شأنها نشر الرعب في النفوس لتحقيق هدف معين ،أي أن الإرهاب هو تهديد باستخدام القوة أو استخدامها فعلا بواسطة جماعة سياسية أو عقائدية اتجاه جماعة أخرى أو دولة أخرى ، و تعد هذه الظاهرة وليدة التطرف الديني ، كما أنها في الشكل و المضمون عدوان مرضي ، و هو يقترب في الكثير من صوره و دوافعه و أهدافه من السلوك الإجرامي (أورد في مباركي ،2018).

❖ **خصائص السلوك العنيف:** أشار بوطورة (2017) أنّ السلوك العنيف يتميز عن بقية السلوكيات الأخرى بمجموعة من الخصائص نوجزها فيما يلي:

- ✓ يعمل السلوك العنيف الصادر عن الفرد جادا حتى يطغى على كل الموقف الذي يتواجد في الفرد وتفاعلاته مع الطرف الآخر
- ✓ تزداد حدة العنف من طرف الجاني على الضحية، حتى ولو كانت الموقف المتواجد فيه هذين الطرفين لا يستلزم مثل هذا السلوك الحاد.
- ✓ السلوك العنيف تهديد للتوازن النفسي لكيلا الطرفين (القائم بالعنف والملتقى له).
- ✓ يتميز بطبيعة اندفاعية ويحدث نتيجة التعرض لآثار المحيط الذي يعيش فيه الفرد.
- ✓ تتصف السلوكيات العنيفة باندفاعية وثورة ضد مثيرات خارجية يرى فيها الفرد العنيف كل أنواع التهديدات.
- ✓ تتصف السلوكات العدوانية بإظهار التفوق على فرد أو مجموعة من الأفراد واستخدام القوة سعى إلى الإيذاء.

❖ **خصائص الفرد العنيف**

قد حاول الباحثون والمتخصصون ن في هذا المجال من خلال دراستهم حول العنف المدرسي حيث تم التوصل إلى بعض الخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية منها:

فنجد أوال انيك وآخرون Houel, Al et Annick قد حدد هذه الخصائص فيما يلي:

✓ أن الفرد التعنيف ذو قدرات لفظية عدائية وعالنية، ويلاحظ عليه ذلك من خلال إشارته عندما يتكلم بفضاضة، مع إحمرار الوجه وتشنجه وارتعاش اليدين.

✓ شخص ذو شعور عدائي وعنيف (أورد في: بوطورة ،2017).

اما الباحثة فرشان (2008) فقد أشارت الى الخصائص التالية:

✓ يتصف بعدم التسامح والتعاطف مع الضحية .

✓ تكستبه النرجسية ويرافق بحالة انفعالية وانعدام الشعور بالأمن .

✓ تحكم غير عادي في ردود الأفعال، ونفد لصبر ونقص في الانتباه سرعة التهيج.

✓ لا يتعاون مع الغير .

✓ يحارب كل سلطة معارضة.

✓ القابلية للإيحاء وسرعة الاستثارة .

✓ مشوش، ويقوم بالهجوم اللفظي والحركي ضد الآخرين.

❖ **تصنيفات العنف:**

➢ **العنف الفطري:**

لقد أكدت بعض النظريات و أقرت أن السلوك العنيف هو سلوك فطري يولد مع الإنسان دعاة هذا الاتجاه "لمبروز" القائل المجرم بالولادة ومعناه أن العنف سلوك فطري عند بعض الناس اد يولدون و هم مزودون بخصائص شخصية معينة تتضمن ميولات إجرامية وعدوانية.

والمجرم الحقيقي هو في نظر المبروز هو المجرم بالفطرة وهذا ما تبنته المدرسة الايطالية والتي ظهرت في منتصف القرن 19 وأطلق عليها المدرسة الوضعية الايطالية وكما اعتبر لمبروز الصفات الجسمانية موروثة فقد اقر أيضا أن الصفات السيكولوجية أيضا موروثة

والجدير بالملاحظة أن العنف عادة متعلمة أو مكتسبة تنتج عن طريق الممارسة وهو سلوك لا يورث فالشخص الذي لا يدرب على الجريمة لا يبتدع سلوكيات عدوانية ومن هنا لا نعطي الأولوية لنشأة العنف للعامل القطري فهناك من الظروف والعوامل ما يؤكد عكس هذا فقد جاءت بعض الآراء لتلغي كل ما هو فطري في الإنسان بخصوص السلوك العنيف و أولت أهمية كبرى لما هو مكتسب.

وبهذا يكون للبيئة دور فعال في نشأة العنف عن طريق التقليد وما يتعلمه الإنسان من البيئة المحيطة به (أورد في: بوعوينة، د.ت).

- **العنف المكتسب :**

إذا كان فرويد وأتباعه يعتبرون العنف استجابة طبيعية لدى الأفراد وسلوك يرثه الأطفال ويستند إلى غريزة حب البقاء والمحافظة على النوع، فإن هناك من ينفي كل أثر لما هو غريزي ويسارع إلى تأكيد الجانب المكتسب من العنف وطابعه الاجتماعي وهو سلوك مكتسب من الوسط الاجتماعي وخاصة أصحاب النظرية السلوكية الاجتماعية أمثال "A.bandura" ، من خلال التجارب الحياتية السابقة، وأن معظم سلوك البشر متعلم عن طريق الملاحظة بالصدفة أو القصد ولا يكون التعزيز عن طريق تكرار السلوك الملاحظ من قبل الشخص عن طريق ملاحظة تكراره من مصدر السلوك أو النموذج الملاحظ فالتعرض المتكرر لمشاهد العنف على الشاشة يدفع الأطفال إلى التصرف بعنف وعدوانية وتكرارها

يؤدي إلى تطورها إضافة إلى مؤثرات البيت و المجتمع و استعدادات الفرد (أورد في: دردون ،2016).

❖ **أنواع العنف** :يشمل العنف أنواع العنف فيما يلي:

- **العنف البدني:**

ويمكن تحديد مؤشرات العنف البدني في استخدام القوة العضلية لالحاق الأذى بشخص أو مجموعة الأشخاص كما قد تستعين ببعض الوسائل التي يمكنه من احداث جروح او كدمات على جسد المعتدي عليه.

- **العنف المادي:**

ويمكننا تعرف هذا النوع من العنف كتخريب ممتلكات المؤسسة من خلال التكسير أو سرقة الوسائل والأدوات أو تكسير زجاج النوافذ او الكراسي إضافة الى الكتابة على الجدران و الطاولات و غيرها من الممارسات التي تبز فيها ضعف المواطنة لدى التلميذ و عدم احترامه للمؤسسة وزملائه (أورد في: سناني و بوعطيط،2022).

- **العنف المجسد:**

والمقصود به كل كتابة أو رسم يتم عن ايحاءات حسية او عنصرية يقترفه التلاميذ على جدران المؤسسة او حجر الدراسة ويظهر كذلك في سلوكيات أخرى كالسرقة لأغراض زملائهم.

- **العنف الجنسي:**

و هو نوع آخر من العنف المدرسي و يظهر في بعض السلوكيات كالتفوه بكلام مخل بالحياء أمام الجنس الآخر التحرش الجنسي.

و من جهة الخولي (2007) فيضيف أنواع أخرى منها :

- **العنف مباشر:**

و هو ذلك العنف الذي يستخدم القوة الجسدية و ارغام الاخرين على سلوك متطاير تماما لما ينموه و أيضا بانه العنف الذي يشمل كل العمال المسلية الى نفسية و كرامة الفرد او الجماعة ،كما ان العنف الذي يقترف باستخدام القوة بصورة مكشوفة (الحرب ،العصيان المسلح ،الاعتداء الجسدي ، ....الخ.

- **العنف الغير مباشر:**

وهو العنف الاقتصادي والمعنوي المتخذ ضد العمال ة أشكال مختلفة للضغط الفكري و الأخلاقي و النفسي على الجماهير قد تم استخدامها و ترى هذه الاشكال الأخيرة الخفية للعنف بصورة اقل غالبا لأنها تختبئ تحت ستار التشريعات و التنظيمات الاجتماعية السياسية، كما يندرج تحت العنف الغير مباشر او الخفي أيضا ما يسمى بالعنف الهروبي و قد أشار بيرو الى ما يسمى بالعنف الهروبي من خلال التعبير بالطرق الخاصة اللانمطية كالأدب الساخر و الفن الشعبي و الثقافة الشعبية التي لا تعدو في حقيقتها سوى ان تكون بمثابة احتجاجات ترتكز علي عنصر السخرية و المفاجأة و من هذا النوع من العنف، هو عبارة عن عمليات تنفس و تحويل أكثر منها اعتراض حقيقي.

- **أشكال العنف:**

يتخذ سلوك العنف لدى الافراد و الجماعات أشكالا متعددة و مستويات متفاوتة من الشدة و يمكن تصنيفها كالتالي :

- **العنف الجسدي**

ان العنف الجسدي هو استعمال القوة العضلية وحدها او مسعينا بوسيلة أخرى كالسيوف، والسكاكين، الحجارة، الرصاص،الرماح وهدفه هو إيذاء الآخر عن طريق

الإصابة الجسمانية عند الضحية، فالعنف الجسدي هو التسبب في الجروح أو الكسور أو الحرق نتيجة الرفس أو اللطم.

قد أخذ "جولافو" بهذا المعنى للعنف وتقلص تعريفه للعنف في حدود العنف الجسدي وهو أحد الاشكال الأكثر انتشارا في الدول العربية والغربية الى حد سواء و يمارس على كل الفئات و الاعمار (أورد في:دردون ،2016).

- **العنف اللفظي:**

وهو عنف يهدف إلى إيذاء الآخرين عن طريق الكلام والألفاظ والنبذ والتحقير،التنابز بالألقاب، المناداة بما يكره الغير .... وعادة هذا النوع من العنف يسبق العنف الجسدي(البدني)، ويكون في حدود الكلام الذي يرافقه الغضب، الشتم، السخرية، التهديد وغيرها من السمات السلبية، وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلكيمكن أن يكون موجها للذات أو للآخرين، ويمثل العنف اللفظي استجابة صوتية تحمل مثيرا يضر بمشاعر الآخرين فلا يكون هذا النوع من العنف مصحوبا بالعنف الجسدي(أورد في: السوفي،2020).

العنف الرمزي:

هذا النوع من العنف يسميه علماء النفس بالعنف التسلطي، وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف، والمتمثلة في استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه هذا النوع من العنف، وهو يشمل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الأخرين أو توجيه الإهانةلهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء (أورد في : بن السايح ،2018).

- **العنف الموجه نحو الممتلكات:**

ويقصد به تخريب ممتلكات الآخرين واتلافها مثل تكسير وحق أو سرقة هذه الممتلكات والاستحواذ عليها (أورد في: زيادة،2007).

- **العنف المعنوي** : يكون من خلال مشاعر الغضب التي تشكل موقفا عنيفا وقاسيا ويكون عادة على شكل شتائم وقذف وتهديد، فالطالب أو الأستاذ عندما يكون في حالة غضب يبدأ في الشتم بكلام جارح في موقف يحس من خلاله أنه مهان، ومعرضلمعاملة سيئة أو لم يلب رغباته فيشعر برغبة في إخراج المكبوتات (أورد في: بوزناد ،2022).
- **العنف النفسي:** ويحدث عندما لا يعطى الاهتمام الكافي للفرد، فمثلا لا يتحدثون إليه أو لا يظهرون المحبة إليه، ويحدث عادة بسبب الإدمان أو الانحراف أو التفكك الأسري، ولكنه يترك آثار ومضاعفات خطيرة وهو الذي يكون العنف فيه موجه إلى الأثر الذي يولده هذا العنف على نفسية الأفراد مثل التخويف والتجاهل.
- **العنف الاجتماعي:** وهو عملية الاحتجاج من قبل الوالدين على أبنائهم والقلق الزائد وعزلهم عن المشاركة أو الانخراط في التفاعل مع الآخرين وينعكس على طبيعة الأبناء ويحرمهم من الحصول على تجربة التعلم اليومية ومن التفاعل الاجتماعي والقلق الزائد خوفا من تعرض ابنهم للفساد الأخلاقي بطريقة ما لدرجة أنهما يتجنبان كل الاتصالات الخارجية (أورد في: بواب و ميلاط ،2019) .

➢ **محددات العنف**

➢ **المحددات الاجتماعية:**

1. **الإحباط :** هو أهم عامل منفرد في استثارة العنف لدى الإنسان وليس معنى هذا أن كل إحباط يؤدي إلى العنف، أو أن كل عنف هو نتيجة إحباط ولكي يؤدي الإحباط إلى العنف فلابد أن يتوفر عاملان أساسيان :

أولا: أن الإحباط يجب أن يكون شديدا.

ثانيا : أن الشخص يستقبل هذا الإحباط على أنه ظلم واقع عليه ولا يستحقه، أو أنه غير شرعي.

2. **الاستثارة المباشرة من الآخرين:** وربما تكون هذه الاستثارة بسيطة في البداية كلفظ جارح أو مهين ولكن يمكن أن تتضاعف الاستثارات المتبادلة لتصل بالشخص إلى أقصى درجات العنف.

3. **التعرض لنماذج العنف:** وهذا يحدث حين يشاهد الشخص، نماذج للعنف فالتليفزيون أو السينما فإن ذلك يجعله أكثر ميلاً للعنف.

- **المحددات البيئية:**

مثل تلوث الهواء والضجيج والازدحام. الخ (أورد في: بن السايح، 2018).

- **المحددات الموقفية :**

1. **الاستثارة الفسيولوجية العالية:** مثال لذلك المنافسة الشديدة في المسابقات، أو التدريبات الرياضية العنيفة، أو التعرض لأفلام تحوي مشاهد مثيرة.
2. **الاستثارة الجنسية** : فقد وجد أن التعرض للاستثارة الجنسية العالية (كأن يرى الشخص فيلما مليئا بالمشاهد الجنسية) يرى الشخص لاستجابات العنف.
3. **الألم:** فحين يتعرض الإنسان للألم الجسدي يكون أكثر ميلا للعنف نحو أي شخص.

- **المحددات العضوية**

1- **الهرمونات والعقاقير** : تعزو بعض الدراسات إلى ارتفاع نسبة هرمون الأندروجين(الهرمون الذكري) في الدم، وإن كانت هذه الدراسات غير مؤكدة حتى الآن ، ويؤدي استعمال العقاقير كالكحول والباربيتيوراتوالأفيونات إلى زيادة الاندفاع نحو العنف.

2- **الناقلات العصبية** : بشكل عام ترتبط زيادة الدوبامين ونقص السيروتونين بالعنف. في حين أن زيادة السيروتونين تؤدي إلى التقليل من السلوك العنيف(أورد في: حبيب و قاسم ،2022).

- **أسباب العنف**

ان أسباب تفشي ظاهرة العنف متعددة، زيادة إلى العوامل المساعدة على انتشارها ، مما أدى إلي نتائج وخيمة علي الفرد والمجتمع، و من أهمها ما يلي:

- **الاقتصادي**

يعد من اهم الاسباب في جنوح الشباب الى العنف فتفشي البطالة وسوء الاوضاع المادية تجعل نفوس الشباب مرتعبا خصبا لكل الافكار المغزية انخفاض مستوي المعيشي ، شيوع ظاهرة العنف الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل .

- **الاجتماعية:**

إن الوضع الاجتماعي الذي يتواجد فيه الفرد لا يقل أهميته في تأثيره علي الفرد عن باقي الحلات التي يعيشها، كما ان العوز و فقدان الفرد لبعض الحاجات التي تدخل ضمن العوامل الاجتماعية التي تسبب في تعاسة و فقدانه للأمل كالفقر او البطالة او الرفض الاجتماعي، كل هذه العوامل تؤثر علي المعاش النفس–الاجتماعي للفرد، مما يدفعه للتصرف بسلوكات قد تكون عشوائية و خطيرة و يري "ميشال سرسو " ان سبب قيام الاطفال بالعنف يرجع للفقر و الحالة الاجتماعية السيئة التي يتواجد فيها (أورد في:فرشان، 2008).

- **الاعلامية:**

مثل مشاهده العنف قد تنشط الافكار المرتبطة به، تقليد ما تعرضه وسائل الاعلام المختلفة من سلوك العنف، التعرض لمشاهده الجنس يساهم في ارتكاب جرائم الاغتصاب (أورد في: ستي، 2020).

- **أسباب تربوية** :التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ عدم احترام وتطبيق القانون الداخلي للمؤسسة التعليمية .

✓ غياب الاتصال عامة سواء بين الأولياء وأبنائهم وبين الأساتذة والتلاميذ .

- ✓ كثافة البرامج المدرسية والتوقيت الذي يولد ضغوطات نفسية لدى التلميذ و الأستاذ فيصدر عن التلميذ سلوكات عنيفة كرد فعل عن عدم الاستيعاب و تحمل كل ما يقدم له .
- ✓ ممارسة بعض أنواع العقوبات، مثلا كحرمان التلميذ من الدرس أو النقاط البيئة التي ينتمي إليها التلميذ مع تأثير جماعة الرفاق
- ✓ قلة النشاطات الترفيهية والرياضية التي تسمح للتلميذ بالترويح على أنفسهم (أورد في : عمي ،2009).

- **أسباب أسرية** : يمكن إجمالها كالآتي:

✓أساليب التنشئة الخاطئة مثل القسوة والإهمال والرفض العاطفي والتفرقة في

✓المعاملة وتمجيد سلوك العنف من خلال استحسانه والقمع الفكري للأطفال من خلال التربية القائمة على العيب وحلال وحرام دون تقديم تفسير لذلك.

✓فقدان الحنان نتيجة للطلاق أو وفاة أحد الوالدين.

✓الشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية والتهديد بالطلاق

✓كثرة عدد أفراد الأسرة.

✓بيئة السكن، فالأسرة التي يعيش أفرادها في مكان سكن مكتظ يميل أفرادها

✓لتبني السلوك العنيف كوسيلة لحل مشكلاتهم (أورد في: العمري و الزهرة ،2020).

❖ **القسم الثاني: العنف في الوسط المدرسي**

يأتي العنف المدرسي باعتباره أهم مجالات العنف حيث يترك آثار بيئية على الجماعة التربوية والتي تحدث غالبا في المؤسسات التعليمية بين التلاميذ وزملائهم ومدرستهم وموظفي الإدارة وهذا نتاج المشكلات والصعوبات الأسرية والمدرسية والبيئية المحيطة بالتلميذ.

➢**تعريف العنف في الوسط المدرسي**

يعرفه كل منقنيفة و تاحوليت (2015) بأنه:

« مجموعة من التصرفات العنيفة من التلميذ اتجاه التلاميذ او من التلاميذ تجاه المعلمين أو حتى التلاميذ تجاه المدرسة، بمعنى اخر هو مجموعة من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، حيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، يؤدي الى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي.»

ومن خلال التقرير الذي أعده "هولمن" ضد العنف في مؤتمر بروكسل اعتبر أن العنف المدرسي يعطي مجمل النشاطات والأفعال التي تؤدي الى الألم أو الى الاذى الجسدي والنفسي عند الأشخاص الناشطين في المدرسة (أورد في:بايود ،2016).

وحسب حمداوي(2016) فهو كل فعل يخل بالنظام القائم للمؤسسة التربوية وقوانينها الداخلية ويتمثل في الإيذاء والاعتداء سواء كان بالضرب أو الشتم او بإتلاف الممتلكات وتخريب تجهيزات المؤسسة.

و يعرف (DUBET ,1998) العنف المدرسي علي انه :"مجموعة السلوكات غير المقبولة في المدرسة بحيث يؤثر علي النظام العام للمدرسة و يعيق العملية التعليمية داخل الفصل ويؤدي الي نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، و يتمثل في العنف المادي

كالضرب والمشاجرة والاعتداء الجنسي والقتل والانتحار ، والعنف المعنوي كالسب و الشتم و الاستهزاء ".

يري القيسي (2004) أن العنف المدرسي هو ممارسة القوة و الاكراه او التهديد ضد الطلبة عن قصد من قبل معلميهم ، او الإدارة ، أو زملائهم بهدف الحاق الضرر او الايحاء به و قد يكون الأذى جسميا او لفظيا مثل السخرية او الاستهزاء من الفرد ، وفرض الآراء بالقوة العضلية (أورد في:بن خليفة و منصور،2018).

اما السعايدة (2014) فيعرف العنف بأنه " أي فعل يقوم به أحد أطراف العملية التربوية في المدرسة أو يؤدي الي أضرار مادية أو معنوية و يحدث داخل المدرسة ،و يتمثل في مجموعة السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، و التي تؤثر في النظام العام للمدرسة ، و يؤدي الي نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي ، و العلاقات مع الأخرين و أضرار مادية أو معنوية ، و يمارس بشكل لفظي و رمزي و جسدي(أورد في سليمان العودة ،2020).

قد عرف (أحمد حويتي ،2004) العنف المدرسي علي أنه :"مجموعة من السلوك غير المقبولة اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ،و يؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص العلاقات داخل المؤسسة و التحصيل ، ويحدد في العنف المادي كالضرب و المشاجرة، الكتابة على الجدران،التخريب داخل المدارس و الإعتداء الجنسي و القتل و الانتحار و حمل السلاح ، و العنف المعنوي كالسب و الشتم و السخرية و الاستهزاء و العصيان و إثارة الفوضى بأقسام المدرسة "(أورد في مباركي ،2018).

❖ **النظريات المفسرة لظاهرة العنف في الوسط المدرسي:**

اختلفت التفسيرات حول ظاهرة العنف المدرسي من خلال النظريات النفسية والاجتماعية فهناك نظريات فسرت ظاهرة العنف من الناحية النفسية للتلاميذ وهناك من

فسرته من الناحية البيولوجية، كذلك من الناحية الاجتماعية والثقافية وفيما يلي نحاول أن نبرز أهم النظريات التي فسرت ظاهرة العنف:

1. النظرية المعرفية:

حاول علماء النفس المعرفيون في دراستهم وبحوثهم الى معرفة كيفية إدراك العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الادراكي او الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاساتها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي به الى تكوين مشاعر الغضب والكراهية وكيف مثل هذه المشاعر تتحول الى ادراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الإدراكي وتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الادراكي ولا يترك فيه اي غموض او ابهام مما يجعله متبصر بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة (أورد في: العرفاوي،2019).

2. النظرية السلوكية:

" نظرية التعلم الاجتماعي" من رواد هذه النظرية BANDURA حيث يرجع السلوك الى انه متعلم وأن الأفراد ينتهجون سلوك العنف لأنهم تعلموا هذه السلوكيات في مرحلة ما وان الطفل يتعلم سلوكا جديدا بمجرد مراقبته للطفل او شخص يمارس هذا السلوك، أو من خلال محاكاته لسلوك الاخرين وان الانسان يتعلم العنف من المجتمع حوله سواء كان ذلك في الحياة اليومية في الاسرة او المدرسة او وسائل الاعلام (أورد في:قنيفة،تاحوليت ،2015).

3. النظرية الوظيفية

حسب هذه النظرية ينظر إلى العنف على أن له دلالة داخل السياق الاجتماعي، وتهتم هذه النظرية بالطرق التي تحافظ بها على توازن عناصر البناء الاجتماعي، وأنماط السلوك والتكامل والثبات النسبي للمجتمع أو الجماعات الاجتماعية وعلى هذا الأساس ينظر

أصحاب هذا التيار للعنف على أن له دلالة داخل السياق الاجتماعي، فهو إما أن يكون نتاجا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك، أو أنه نتيجة لفقدان المعايير ونقص التوجيه والضبط الاجتماعي ومن جهة أخرى نجد أن بعض الأفراد قد يتخذون من العنف أسلوب للحياة ويلجؤون إلى ممارسة العنف على الآخرين نظرا لعدم معرفتهم طريقة أخرى للحياة غير السلوك المتسم بالعنف

وهكذا فإن معظم السلوك الذي نسميه سلوكا منحرفا يعكس القيم الإجتماعية للمجتمع الذي يحدث فيه، أو الذي يتضمن على الأقل تأثيرا للخروج على ما تعارف عليه هذا المجتمع من مقاييس سلوكية (أورد في: الأخضر ،2021).

4.نظرية الإحباط:

وهذه من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني واصحابها" دولارد " وتنطلق هذه النظرية من أن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه وإنما يصبح كذلك نتيجة الاحباط، والعنف وظيفة من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بالحياة وحفظ الأمة وتظهر تلك الميول إلا بتدخل من البيئة أساسه العرقلة والإحباط(أورد في: كامل محمد،2011).

5. النظرية البيولوجية:

تقوم هذه النظرية على فرضية مفادها أن هناك غريزة عامه للاقتتال لدى الانسان ومن ثم فإن جانبا كبيرا من العنف البشري يرتد الى اصول غريزته فقد اوضح ذلك " كوندادلوزنز " lorenz ;k "بقوله إن العدوان له أصول بيولوجية غريزية وهي افتراضية على أساس ملاحظة انواع عديده من الحيوانات وقد قدم نظرية في كتاب صدر باللغة الألمانية سنة(1966) بعنوان" ذلك الذي يدعي شرا"

ولا يعتبر" لورنز" العنف شرا إذ قدمنا وظيفته للبقاء في عالم الحيوان فهو يضمن البقاء للأصلح كما أنه يساهم في توزيع أفراد النوع على المساحات المتاحة في البيئة (أورد في :عجرود،2007).

6.نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر ألبرت باندورا (Bandura) هو مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي، أو ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة، وكذلك من أشهر الباحثين الذين برهنوا تجريبياً على مدى تأثير مشاهدة أحداث عدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ. كما أكد على كثرة وتنوع السلوكيات التي يتعلمها الفرد من خلال ملاحظتها عند ممارستها من قبل الآخرين، وأن التعلم بالملاحظة يحدث عفوياً في أغلب الأحيان فالملاحظة عملية حتمية.

ويرى باندورا أن العنف سلوك متعلم من المجتمع، ويؤكد على التفاعل بين الشخص والبيئة فتفرض عليه تعلم السلوك العنيف كأي نوع من السلوك الآخر، فحسب هذه النظرية فإن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة المحيطة به، سواء في الأسرة أم في المدرسة أم غيرهما (أورد في:بركات ، د.ت).

7.**نظرية الضبط الاجتماعي :**

هي من إحدى النظريات التي تسهم في تفسير سلوك العنف ، كما تعد هذه النظرية من بين النظريات السوسيولوجية التي تنظر إلي العنف على إعتبار أنه استجابة للبناء الاجتماعي ، و يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة على أعضائه و تبرز أهم النقاط الأساسية لهذه النظرية في :

1. يخلق المجتمع مجموعة من القواعد التنظيمية التي تحدد للأفراد المجالات المقبولة وغير المقبولة بين أنماط السلوكية الاجتماعية
2. تعتبر التنشئة الاجتماعية أهم الأدوات التى يضعها المجتمع لتحقيق أهدافه الضبطية.
3. عندما تصاب أدوات الضبط بالضعف يصبح سلوك الأفراد أقرب إلى الانحراف منه إلى التوافق (أورد في: العرفاوي ،2019).

8.نظرية التحليل النفسي:

ترتكز هذه النظرية على دور الدوافع اللاشعورية والصراعات المكبوتة في اتجاه الفرد للقيام بالعنف من أجل إشباع الحاجة النفسية، حيث يرى أن هناك غريزتين أساسيتين توجهان المتعدي وتمدانه بالطاقة الحيوية، غريزة الحياة وغريزة الموت.

وتظهر غريزة الحياة في كل ما تقوم به من أعمال إيجابية بناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي و في الهدم و العدوان على الغير و على النفس ،فقد فسر العدوان في اعتباره غريزة فطرية و هي تعبير عن غريزة الموت و العدوانية قد تكون في اتجاه الشخص نفسه و تدمير ذاته و قد تكون باتجاه الاخرين، و يتفق "الفرد ادلر" مع"فرويد" في كون العدوان غريزة فطرية و لاكنه يختلف معه من ناحية استقلالها التام عن غريزة الجنس ، حيث يرى "أدلر" إن العنف يتمثل في استجابة تعويضية على الإحساس بالنقص أو الضعف .

تقوم النظرية على أن العنف والاعتداء هو أمر غريزي، يمك للإنسان يقوم بالسلوك العدواني حتى و إن لم يتعرض لمسببات العنف ليكون بذالك العنف سلوك عام ومشترك بين جميع الأفراد مادام موضوعيا و غريزيا *(أورد في :عميمر ، د. ت).*

9.النظرية الوراثية : يرى علماء الوراثة أن هناك صعبات أساسية في الفرد تأتي من أبويه و أجداده عن طريق الوراثة ، فينتقل السلوك الجانح عن طريقها ، فالأطفال كما يشبهون أباءهم من الناحية الجسمية و العقلية فإنهم يشبهونهم سلوكيا و عاطفيا و دلك ما بينته الدراسات التي أقيمت على التوائم المتماثلة (أورد في : بن خليفة و منصور ، 2018).

- **أسباب العنف في الوسط المدرسي**

إن ظاهرة العنف المدرسي تمس أغلب المؤسسات التعليمية لأنها مرتبطة في نظر العديد من الباحثين بعدة عوامل لا يمكن إرجاعه إلى عامل واحد، فهناك مجموعة من العوامل تشترك في حدوث هذه الظاهرة داخل المجتمع المدرسي منها الذات المرتبط بجوانب

الشخصية للتلميذ، لاسيما البيئة المرتبطة بالمجتمع المحيط به سواء داخل المدرسة أو خارجها وفيما يلي نذكرأهم أسباب العنف المدرسي:

- **اسباب تعود الى الذات (العوامل الذاتية):**

أشار بوشرش (2016) ان من بين هذه العوامل التي تجد مصدرها في الفرد ذاته نذكر أهم العوامل الذاتية المؤدية للعنف التربوي

- ✓ الشعور المتزايد بالإحباط وضعف الثقة بالنفس
- ✓ طبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة
- ✓ الاضطرابات الانفعالية والنفسية وضعف الاستجابة للمعايير الاجتماعية
- ✓ الرغبة في الاستقلالية والتحرر من السلطة الضاغطة عليهم والتي تحول دون تحقيق رغباتهم وعدم القدرة على مواجهة المشكلات التي يعاني منها.
- ✓ العجز على إقامة علاقات اجتماعية صحيحة والشعور بالفشل والحرمان العاطفي وعدم قدرة الفرد على التحكم في دوافعه العدوانية
- ✓ ضعف الوازع الديني: الذي تقوم سلوك الفرد ويكسبه فيها ساميه بعيده عن السلوكيات المنحرفة ومن بينها العنف التربوي وقد اثبتت بعض الدراسات ان الانحراف والعنف يزيدان كلما قلة ممارسة الفرد الفروض الدينية.

- **اسباب تعود الى الاسرة:**

يرى كامل محمد(2011) ان الأسرة تعتبر أولى المؤسسات الاجتماعية التي تتكون فيها الفرد وتنمو شخصيته حيث يكسب العادات والتقاليد والقيم تحت تأثيرها ليتم تحقيق التوافق النفسي بين حاجاته ودوافعه وبين مطالب البيئة ويطلق مصطلح الأسرة على جماعة يربط أفرادها بعضهم ببعض رابطة قرابة وتتكون من الزوج والزوجة والأبناء.

وتقوم الأسرة بمجموعة من الوظائف ومن أبرز هذه الوظائف التنشئة الاجتماعيوقد يرجع هنا سبب العنف المدرسي الى أساليب التنشئة الخاطئة، كالقسوة، الإهمال، الرفض العاطفي، التفرقة في المعاملة بين الأبناء، فقدان الحنان، الشعور بعدم الاستقرار وعدم إشباع الأسرة لحاجات أبنائها المادية، كثرة أفراد الأسرة.

- **أسلوب التسلط** :ويتمثل في فرض الأم أو الأب لرأيه على الطفل، ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية، أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى ولو كانت مشروعة. وهذا الأسلوب يلغي رغبات الطفل وميوله منذ الصغر كما يقف عقبة في سبيل تحقيق ذاته، كما أن هذا الأسلوب غالبا ما يساعد على تكوين شخصية خائفة دائما من السلطة وخجولة، و هذه الشخصية غالبا ما تتلف وتتعدى على ممتلكات الغير ، وترتكب أخطاءها في غيبة السلطة، أما في حضور السلطة فتكون شخصية خائفة مذعورة. كما أن استخدام أسلوب التنشئة المتشدد أو المتسلط من جانب الأب يوجد اختلافات بين الأبناء المتعايشين لظروف هذا النوع من التنشئة، فقد يستجيب بعضهم بخوف مصحوب بالحزن، والبعض الآخر بخوف مصحوب بالاستثارة والعدوان، وتتحدد هذه الاختلافات بين الأبناء بعوامل متعددة منها: طبيعة شخصية كل منهم، وطبيعة المواقف المتميزة (أورد في: شيناز و بولحب و يحياوي ،2021) .

- **أسلوب الحماية الزائدة**

يعرف أسلوب الحماية الزائدة بالميل المفرط لدى الأبوين الحماية أطفالهما بدنيا ونفسيا بحيث يفشل الطفل في الاستقلال بنفسه. و يعرف بأنه قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي تمكنه من القيام بها، والتي يجب تدريبه عليها لتكون له شخصية استقلالية (أورد في: حبيب و قاسم ، 2022).

- **الإهمال:** هو ترك الطفل من غير رعاية بدنية أو عاطفية أو حماية من الأذى، والفشل في مواجهة حاجاته الضرورية، ويحدث الإهمال الأسباب اقتصادية أو ثقافية أو

اجتماعية، ومن مظاهر إهمال الطفل عدم العناية بغذائه وملبسه ونظافته، والانشغال عن تربيته وتعليمه، بحيث يترتب عليه الإضرار به .

كما قد يعمد الأباء و الأمهات إلى ترك الطفل بلا تشجيع و لا تحفيز، قد يكون الطفل حقق انجاز و لكن يهمل الوالدين الطفل و لا يكترثان بتفوقه مما يؤثر سلبا ، و يسبب تراجع المستوى الدراسي للطفل و قد يصاب بالإحباط فيما بعد.

والطفل المهمل يقوم بعدة أنواع من السلوك بقصد لفت نظر والديه، كالتدمير والتخريب، وقد يدعي المرض بصفة متكررة، ويمتنع عن الكلام والأكل، وقد يسلك سلوك عدوانها، وذلك بسبب ما يشعر به أن والديه لا يبادلانه الحب والاحترام(أورد في: شينار و بولحبال و يحياوي ،2021).

- **القسوة** :إن القسوة المفرطة من قبل الوالدين في معاملة الطفل، وإجباره إتباع نظام معين في الطعام والنوم، والتقييد المستمر لسلوكه، قد تؤدي إلى تمرد الطفل وعصيانه في أي موقف في تعامله مع الآخرين.

كما يقصد به استخدام أساليب العقاب البدني والتهديد به، وكل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي والنفسي كأسلوب أساسي في عملية التنشئة الطفل .حيث يتعامل الآباء بقسوة وبشدة وصرامة مع أبنائهم، ويعاقبونهم بشدة، ويشعرونهم بالذنب على سلوكهم غير المرغوب فيه، وهذا الأسلوب من التربية الصارمة يحاسب الطفل على كل صغيرة وكبيرة، الأمر الذي يجعله يمتنع عن القيام بأي نشاط، ويكف عن المطالبة بحقوقه أو إشباع حاجاته، خوفا من العواقب المترتبة على ذلك.

وتؤدي تلك القسوة في المعاملة إلى نشوء شخصية متمردة تنزع إلى الخروج عن قواعد السلوك المتعارف عليه، كوسيلة للتنفيس والتعويض مما تعرضت أو تتعرض له من ضروب،القسوة، وعلى هذا فإن هذه الشخصية ينتج عنها سلوكيات عنف التي يتوجه بها

نحو الغير مثل اتلاف ممتلكات الغير دون إحساس بالذنب أو تأنيب الضمير (أورد في : حبيب و قاسم ، 2022).

- **الرفض و النبذ :**

من أساليب التنشئة الغير سوية ، حيث بتحلى نبذ المراهق و التنكر له و السخرية من أفكاره و الإنقاص من قيمته عند مقارنته بأقرانه أو إخوانه ، و إحاطته باللوم و النقد علي أي تصرف خاطئ يقدم عليه ، و يخلق هذا الرفض للمراهق مشاعر الإحباط و الدونية و النقص ، و من ثم يصبح سلبيا يخشي الناس و يتجنبهم أو عدوانيا متحرقا عاصيا ، أو يكون هذا الرفض ماديا أومعنويا .

- **الرفض المعنوي** : و يتجلي في
  - عدم مشاركة الأولياء لهموم المراهق .
  - عدم الاستماع لانشغالاته للتخفيف من معاناته اليومية .
  - الرغبة في التخلص منه سواء بإرساله لمدرسة داخلية أو طرده من البيت
- **الرفض المادي** : فيظهر على النحو الأتى
  - الحرمان من المصروف اليومي
  - العقاب البدني عند إرتكابه لأخطاء
  - الحرمان من ممارسة هواياته المفضلة .
  - عدم الإهتمام بالنظام الغذائي للمراهق و اللامبالاة بأحواله الصحية (أورد في محمودي ،2013).

- **اسباب تعود الى المدرسة**

وتمثل حسب فياض 2022 في البيئة المدرسية والنظام المدرسي والرفاق وهذه العوامل تساهم في تكوين الدافع للسلوك وترفع درجته لدى الفرد، فالمدرسة تعد ثاني مؤسسه بعد الأسرة مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للفرد، لذلك يمكن أن تكون سببا من اسباب تعلم

العنف من خلال التفاعل بين طلابها ومعلميها، كذلك يمكن أن تكون قيود النظام المدرسي المواد الدراسية وموضوعاتها من أسباب حدوث العنف المدرسي، فإذا لم تتوفر للطالب مساحة من الحرية التي تسمح له بالتعبير عن نفسه ومسؤوليته قد يؤدي إلى الإحباط والعدوان.

قد تسبب المدرسة بارتفاع مستوى العنف نتيجة اكتظاظ الصفوف بالطلاب ونقص الإمكانيات والمعلمين الأمر الذي يولد نوعا من التوتر والضيق ويجعل الطلبة يتصرفون بعنف وعدوانية وكذلك ضعف الاهتمام بمشكلات الطلبة وممارسة اللوم المستمر من المدرسين وغياب التوجيه والإرشاد وعدم إعطاء بعض المدرسين الفرصة للطلبة للتعبير عن أنفسهموالتلفظ بألفاظ غير لائقة والقيام بسلوكيات غير تربوية وسلبية، حيث تعد من الاسباب المؤدية الى انتشار ظاهرة العنف في البيع المدرسية.

- **أسباب تعود إلى المدرسين:** كما أشارت إليها عجرود(2007) والمتمثلة في :

كثرة الغيابات في أوساط المعلمين، الأمر الذي يؤدي بالتلميذ الى الخروج عن النظام في الصف ويساعد عن ازدياد الفوضى والتمرد داخل المؤسسة التربوية ككل، اضافة الى سلوك بعض المدرسين الغير مسؤولة

- **أسباب تعود الى جماعة رفاق:**

يقصد بجماعة الرفاق وفق الشهري(2009) مجموعة من الافراد الذين يرتبط بهم الفرد خارج الأسرة الذين يجدون فيها الفرد في بعض الأحيان الكثير من الأشياء التي فقدها في الأسرة وفي الغالب أن جماعة الرفاق تتشابه الى حد ما في الكثير من الصفات والخصائص وربما بعض الأوضاع الاجتماعية لذلك يجد فيها الإنسان بعض من التكييف والحرية بناء على ما تعطيه هذه الجماعة بهذا الغرض منه دعم وتأييد.

أن جماعة الرفاق قد تجعل الفرد يسلك سلوكا منحرفا يشكل لديه شخصية منحرفة حيث تزداد خطورة هذه الجماعة.

كلما كانوا في عمر المراهقة الأفراد في هذه المرحلة من العمر لا يتوانونباندفاعها القوي وتحديدهم بمصادر السلطة والبارز عن فعل معين قد يكون سبب ذلك هدفه توكيد الذات والاحتفاظ بعلاقته مع الرفاق الى جانب تفريز قيمته أمامهم وعدم فقدان اعتبارهم له

- **أسباب اجتماعية:** وتمثل الاسباب الاجتماعية حسب بن عروس (ب. ت)في:
  - ✓ وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابيا
  - ✓ ضعف الضبط الاجتماعي
  - ✓ ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية
  - ✓ انتشار افلام العنف بكثرة
  - ✓ التدريب الاجتماعي الخاطئ، او الناقص ويظهر ذلك في المجتمعات التي تتنافى مع القيم والأهداف بصورة ملحوظة.
- **أسباب بيداغوجية:**أشار بن خليفة و منصور(2018) إلي أسباب بيداغوجية و هي كالأتي :
  - **المنهج الدراسي:** تعتبر المناهج الدراسية منهجا خصبا من مصادر العنف المعنوي حيث يتم الاكتفاء بترجمتها بعد استيرادها ، ثم فرضها بطريقة تعسفية على الطلاب رغمأنها لا تلبي احتياجات المتعلمين ولا تلائم استعداداتهم و تفرض كذلك على المدرسين مما يقلل من حماسهم لتطبيقها ويضعف رضاهم عن مهنتهم.
  - **التلقين كأداة أساسية في التعليم:** كثيرا ما يمارس التلقين من خلال علاقة تسلطية ، حيث سلطة المعلم لاتناقش . وعلى الطالب ان يطيع ويمتثل حيث لا شيء يضمن امتثاله مما يولد أوجه عديدة من السلوك العنيف.
- **أسباب تنظيمية :**

كعدم وجود لجان لتأديب الطلاب ، و عدم توفر التعاون بين المدرسة و أولياء الأمور .

- **أسباب تربوية :**

كاستعمال أساليب تربوية غير مناسبة و تطبيق مناهج و مقررات دراسية قديمة لا تفي بمطالب العصر، و عدم وجود لجان تربوية لمراقبة التلاميذو نقص البرامج الثقافية و الترفيهية (**أورد** في: مباركي و وعلي، 2017).

- **اسباب ترجع الى الاعلام:**

آشار خريف(2008) بأنه يخطئ من يظن إن وسائل الاعلام لها الدور الايجابي فقط في توجيه سلوك الأفراد والجماعات وتنشر المعرفة والخبرة بل انها سلاح ذو حدين إذ أحسن توجيهها فتصبح أداة فعالة وقوية في رسخ القواعد الخلفية وتدعيمها، وإذا أساء استعمالها فإنها تصبح وسيلة هدامة وقتاله.

وقد جاءت بعض الأبحاث لتؤكد ان نتائج الأبحاث الحديثة ان الأطفال يقلدون ما يشاهدونه من عنف و عدوان في القصص السنيمائية و التلفزيونية، و إنما مواقف القلق التي تستمد أحيانا بعض تلك القصص في جلب انتباه المشاهدين تثير في نفوس الأطفال أنواع غريبة من القلق و أقوى هذه الوسائل تأثيرا على سلوكات الأطفال المراهقين هو التلفزيون.

- **أسباب سياسية:**

لقد حدد بعض الباحثين العوامل السياسية للعنف المدرسي في النقاط الأتية :

- إنتشار ظاهرة العنف السياسي ، عالميا ، اقليميا و محليا
- غياب العدالة يثير مشاعر السخط و الإحباط و التي غالبا ما تؤدي الي انتشار العنف
- الشعور بعدم التكافؤ و الإنتماء.
- ضعف المقررات و البرامج المدرسية في تنمية قيمة الإنتماء للمدرسة و المجتمع.

من هنا يتضح أن العنف في المؤسسات التربوية ليس فقط وليد الظروف المتدهورة للقطاع التربوي عامة ، و إنما هو كذلك وليد طبيعي للظروف الاجتماعية ، الاقتصادية و كذلك السياسية ، ذلك لأن السياسة التربوية مرتبطة بالسياسة العامة و تتأثر بأيديولوجية

النظام السياسي السائد في المجتمع ، من حيث مبادئ و محتوى و مناهج و البرامج الدراسية للنظام التربوي ، لذلك هناك من يرى ان جوهر المشكلة سياسي محض و ليس تربوي (أورد في بن حسان و بلعادي ،2015).

- **أسباب إقتصادية :**

أشارت شريفي (2016) : إن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يسهم في ظهور العدوان لدى الأبناء و ذلك لما يترتب عليه من فشل في إشباع الحاجات النفسية ، مما قد يدفع بهم الي البحث عن أساليب و طرق لتصرف ما يعانونه من إحباط و إشباع رغباتهم و حاجاتهم بطرق ملتوية و غير مقبولة اجتماعيا كالإنخراط في جماعات إجرامية أو عدوانية تعمل على إشباع دوافعهم و حاجاتهم .

يتضح أن الظروف الاقتصادية السيئة أو المتدنية التي يعيشها الفرد تؤثر على سلوكاته ، و تشجعه على ممارسة العنف و الاعتداء كتعويض عن الحرمان المادي أو عن تلك الظروف التي يعيشها.

- **أسباب عضوية :**

– حالات التخلف العقلي : هذا العامل يظهر بوضوح في حالات التخلف العقلي الشديد

– ضعف الخلايا العصبية نتيجة إصابة المخ أثناء الولادة .

– تعرض الأم أثناء الحمل إلى ضغوط نفسية و نقص التغذية ، أمراض جسمية نفسية.

– تعرض الطفل للإصابة بعد الولادة و زيادة إرتفاع الحرارة أو إصابة المخ نتيجة إصابات مختلفة (أورد في : بوسعيد ، 2020).

- **أشكال العنف المدرسي:**

لقد جرت العادة في التصوير التقليدي عن العنف المدرسي بل أنه الايذاء أو الضرب فقط ، الا انه في الحقيقة ان أشكال العنف المدرسي أوسع من ذلك بكثير و سنحاول فيما يلي حصر بعض أشكال العنف المدرسي :

✓الاعتداءات اللفظية (الكلامية): "هي كل تصرف أو فعل يؤذي نفسياً مشاعر الآخرين كالصخرية والشتم والسب والاحتقار، ويكون بتعدي تلميذ على تلميذ آخر أو عدد من التلاميذ أو أحد المدرسين أو العاملين بالمؤسسة التعليمية بالقول أو الفعل".

فالعنف اللفظي هو تلك الاعتداءات الكلامية والألفاظ النابية الجارحة والخادشة للحياء والسب و الشتم المراد بها الاستهزاء والاحتقار وإضعاف واستصغار الآخر ومحاولة إبراز القوة واستعراض عضلاته وكشف إمكاناته أمام الآخرين بدافع الإيذاء والتهديد فهو لا يترك آثاراً وأضرارا مادية، وإنما يترك أثراً نفسياً بالغاً، إذ يعتبر من أخطر أشكال العنف على الصحة النفسية للمتضرر.

✓الاعتداءات الجسمية كما يراها زكريا الشربيني (1994) بأنها: "سلوك بدني يتم فيه تداخل الأجساد واستعمال القوة البدنية، فمنهم من يستخدم الأيدي ومنهم من يستخدم الأرجل من أجل إنهاء وحسم الأمر لصالحه، وتكون تداعيات هذا النوع دائما إيقاع الألم والضرر. وتصل إلى أقصى تطرفه إلى قتل الآخرين" (أورد في: بوطورة، 2017).

كم أشار(حليلو و عصمان ،2022) الى اشكال اخرى من العنف المدرسي المتمثلة فيما يلي:

- ✓الضرب بكل أشكاله (الصفع الاعتداء .)
- ✓المشاجرة بين التلاميذ أو الحاق الضرر بالنفس)
- ✓الابتزاز.
- ✓التغيب المتكرر.
- ✓الكذب ،السرقة.
- ✓الكلام السفيه والتعريض على الشعب.
- ✓اللامبالاة والاستهزاء والاحتقار.

- ✓ اتلاف وتخريب وتحطيم ممتلكات المدرسة.
- ✓ الكتابة على الجدران ومراحيض المدرسة .
- ✓ إحداث فوضى في القسم بالضحك، الكلام، واللعب.
- ✓ التدخين واستخدام المخدرات وجميع المواد الضارة.

❖ **مصادر العنف المدرسي :**

1 عنف من خارج المدرسة:

البلطجة (الترهيب) :هو العنف الموجه من خارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا تلاميذ ولا أهالي ، حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس(أورد في : خريف ، 2008).

2 عنف من قبل الأهالي: ويكون إما بشكل فردي أو جماعي، وتحدث ذلك عند مجيء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالإعتداء على نظام المدرسة والإدارة مستخدمين أشكال العنف المختلفة.

2.3 عنف من داخل المدرسة:

- العنف بين التلاميذ أنفسهم.
- العنف بين المعلمين أنفسهم.
- العنف بين المعلمين والتلاميذ.
- التخريب المتعمد للممتلكات (الولدنة أو ما يسمى بالفاندلزم).

هذه النقاط أشار إليها "روكح" (1995) بتسميتها بالعنف المدرسي الشامل، حيث نظام المدرسة مضطرب بأجمعه وتسوده حالة عدم الاستقرار، يظهر واضحا عدم القدرة على

السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين التلاميذ أنفسهم أو بينهم وبين معلميهم، وتسمع العديد من الشكاوى من قبل الأهل على العنف المستخدم بالمدرسة.

عنف التلاميذ تجاه الممتلكات الخاصة والعامة، وأطلق عليه العنف الفردي، حيث ينبع ذلك من فشل التلميذ وصعوبة مواجهة أنظمة المدرسة والتأقلم معها، ولكن لا يوجد لها أثر كبير على نظام الإدارة في المؤسسة (أورد في :العيفاوي و لطرش و حماني ، 2018).

- **مظاهر العنف المدرسي:**

من أبرز مظاهر العنف المدرسي ممارسة وأكثر شيوعا لدى التلاميذ ما يلي

- ✓ **الاماءات والإشارات:**

قد يستخدم التلميذ العدواني استعمال الرجلين والأظافر والاسنان والرأس والعين في إساءات وإشارات تلحق الأذى النفسي بتلميذ آخر، وتوجيه النقد اليه بالكلام الجارح في غرفة الصف ويشعره بالعجز أو العدوان عندما يكون الأستاذ ملتفتا الى السبورة مما يسبب الحرج والإحباط للتلميذ.(أورد في: كزاوي ،2019)

- ✓ **الاتلاف والتحطيم:**

لقد بين أيضا بن قفة (2014) بان السلوك العنيف قد يتخذ مظاهر مكشوفة كالضرب و العصيان و احداث خسارة كبيرة في تجهيزات المدرسة و في أثاثها مثل كسر النوافذ و المصابيح الكهربائية و الكراريس و الطاولات و الكتابة على جدران المدرسة التي تعتبر من المواقف السلوكية التي كان من ورائها العامل النفسي و الانفصالي للتلميذ الذي دفعه الى مثل هذا التعبير غير اللائق .

- ✓ **السب و الشتم:** يعرف الشتم بانه الكلام القبيح و السب والشتم لمن هو أعلى و أدنى ،اذ الشتم يسبب ضررا كبيرا في عملية النمو النفسي عند التلميذ المتمدرس ،و ثقته

بقدراته ن اذ انه بحاجة ماسة الى كل الدعم و التشجيع الذي يمكن أن يحصل عليه بلا شك(أورد في :كزاوي ،2019).

- **التدخين:**

لقد أشارت بن قفة (2014) أن هذه الظاهرة تفشت بشكل كبير في المؤسسات التعليمية، حيث أصبح التلميذ يتعاطى السجائر والمخدرات بأنواعها المختلفة أمام الآخرين، ويعود هذا الى أسباب منها فترة المراهقة ورفقاء السوءوتعاطي المواد السامة في المحيط المدرسي وغرف الصف مما يدفع بالتلميذ الى الاعتداء والضرب وممارسة العنفوالتخريب.

- ✓ **الشغب:**

يعرفه خميستي (2005) بأنه:"عنف مؤقت ومفاجئ يعتزي طالب أو مجموعة طلاب و يتمثل اختلالاوخروجا عن نظام الصفويظهر الشغب بين الطلبة أو بين الجماعات و كل جماعة تريد أن تظهر أقوى من الأخرى كما يفقد الأستاذ أعصابه و تظهر ردود الأفعال أما بالتوقف عن إلقاء الدرس، او اخراج أحد الطلبة المشاغبين أو اللامبالاة بما يجري داخل الصف.

- ✓ **الاضراب و الامتناع عن الدرس :**

حيث يتزعم بعض الطلبة حركة العصيان و الاضراب داخل المدرسة .

- ✓ **التمرد على المجتمع المدرسي :**

تجمع بعض الطلبة في عصابات او شلل تحاول الخروج عن تقاليد المجتمع المدرسي و مخالفة القيم و القواعد التي يحافظ عليها (أورد في :المرشدي و نصار ،2018).

- ✓ **الانتقام :**

عندما يفشل التلميذ في ممارسة سلطته يحس بأنه مظلوم و بأن الآخرين يتعمدون إلحاق بالضرر ، فهو يحاول الانتقام من أي شخص يعرفه أو يقابله فيعمد الي إتلاف

ممتلكاتهم و محاولة سرقتهم ، و تمزيق دفاترهم ، و تهديدهم باستعمال الاسلوب اللفظي و غير اللفظي و عدم الإنتباه أثناء شرح المعلم و محاولة إحداث أصوات مزعجة بالأقدام في أرضية الصف و الهمس بينهم و بين تلميذ أخر و قد يكون متحديا للمعلم و الأساليب المتبعة داخل القسم (أورد في: بايود ،2016).

❖ **الأثار المترتبة على العنف المدرسي** : تتيح التربية الملائمة للتلميذ جو مناسب لنموه و اكتمال بناء شخصيته على اسس سليمة ، علي خلاف تربيته و تعليمه بصفة عشوائية و في جو مشحون بالعدائية او تعرضه للاعتداء و العنف ، فان ذلك له أثار سلبية كثيرة تنعكس على مختلف جوانب حياته ،الجانب السلوكي الاجتماعي ، الانفعالي التعليمي و هي كالتالي:

✓ **الأثار السلوكية :**

- العصبية و التوتر الزائد الناتج عن عدم احساسه بالأمان النفسي
- الكذب بحيث يميل للكذب كهروب من موقف التعنيف
- تشتت الانتباه و عدم القدرة علي التركيز
- اللجوء الي الحيل اللاشعورية ، مثل التمارض و الصداع لرغبته في عدم الذهاب للمدرسة لارتباطها بخبرات غير سارة .
- تحطيم اثاث و ممتلكات المدرسة .

(أورد في :غراز وسوالمية و قرزيز، 2020)

➢**الأثار الانفعالية:**

تظهر أثار العنف المدرسي أيضا على المجال الانفعاليلدي التلميذ ضحية العنف في ما يلي:

✓ **الاكتئاب** : يشير BEKER" ان الاكتئابيعتبر تمط من مشاعر و سلوك الحزن ، ويشتمل على الشعور بالغم و انخفاض الفعلية ، وفقدان الاهتمام بالأشياء أو الانسحاب، كما

أنه يؤدي إلى العديد من المشكلات العاطفية و الجسدية ، و من بين أعراضهنجد فقدان الرغبة في ممارسة الفعاليات اليومية الاعتيادية، الإحساس بالعصبية و الكأبة ، صعوبات في التركيز ، عصبية ، قلق ، ضجر ،إحساس بقلة القيمة ، احساس بالتعب أو الوهن، وأحيانا مصحوبا بأمراض عاطفية وجسدي (أورد في : العيسوي ،2007).

✓ **القلق:**يرى العديد من الباحثين في علم النفس و علم الاجتماع ان القلق ناتج عن فعل العنف الممارس ضد التلميذ ، باعتبار ان القلق هو القاسم المشترك في الاضطرابات النفسية و هو الحالة التي يشعر بها التلميذ ضحية فعل العنف الذي يجد نفيه مهدد أو في موقف صراعي ، كما يمكننا وصف القلق بأنه حالة التوتر و الاضطراب ،و عدم الاستقرار و الخوف ، و في هذا الصدد يعرفه فرويد بأنه شيء ما يشعر به الانسان ، او حالة انفعالية نوعية غير سارة لدي الكائن العضوي ، و يتضمن مكونات ذاتية و فسيولوجية و سلوكية (أوردفي : معتز ،2009).

✓ **الخجل:** يترك الخجل أثار سيئة علي نفسية التلميذ ضحية العنف، كما يسبب له العديد من المشاكل من بينها صعوبة في تكوين العلاقات مع الأصدقاء و الأقارب و كل من يحيط به، ضعف الثقة بالنفس، الارتباك،القلق ،الخوف، فيصبح الخجل لديه حالة وجدانية مؤلمة تؤثر على سلوكه و فكره (أورد في : القيصرو غوالي ،2023).

➢ **الأثار الاجتماعية :**

تتمثل الآثار الاجتماعية الناجمة عن ممارسة العنف بين الأطفال في المدارس في حدوث صعوبة بالتواصل مع الآخرين والشعور بالحقد والكراهية من المجتمع المحيط، فيتولد بذلك العنف لدى المعتدى عليه، فيفقد بذلك مهارات الانخراط مع من حوله، ويعادي بذلك المجتمع المحيط بأكمله خاسراً بذلك ثقته فيمن حوله وثقته بنفسه وثقة الآخرين به، وتتزايد المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال فيجدون صعوبات كبيرة في التكيف والاندماج وتكوين علاقات اجتماعية، فيلجأ الأطفال إلى العيش في عزلة عن الآخرين وقطع العلاقات معهم، ويبتعدون عن أي مشاركة في النشاطات الاجتماعية ، و تنتابه حالة الحوف و القلق

الانسحاب ،الاكتئاب و الحزن ، و هو ما يعيقه عن بناء علاقات اجتماعية متبادلة مع غيره (أورد في :السوفي ،2020)

- **الأثار التعليمية** :تتمثل في:

- هبوط في التحصيل الدراسي.
- تأخرعن المدرسة غيابات متكررة .
- التسرب عن المدرسة بشكل دائم و متكرر.
- تدني مستوي التحصيل الدراسي (أورد في: منصور ،2018).

- **آثار على مستوى المؤسسة التعليمية:**

يؤديالعنف المدرسي آثار على مستوى المؤسسة التعليمية التربوية نذكر منها:

- اهتزاز المثال الأعلى للتلاميذ وتشويه الصفات الحسنة التي كانت ينبغي أن تتوفر في المدرسة.
- احباط التلاميذ وجعلهم يعيشون أجواء من الرعب مما يربك عملية الاتصال وبين المدرس والتلاميذ.
- شحن الصف بأجواء من التوتر والانفعال مما يؤدي إلى اضطراب واختلال في الوضعية التربوية.
- توسيع الهوة بين الطلاب للمعاقبين وبقية الطلبة.
- تحويل العديد من التلاميذ إلى عصبي المزاج (أورد في :شينار و بولحبال و يحياوي ،2021).

- أثار علي المستوي الاجتماعي :

- يتأثر المتعلم بأوضاع وتغيرات المجتمع الاقتصادية وانعكاساتها، فالمؤسسة التعليمية لم تعد بمعزل عن المجتمع، ويكون أكثر حساسية بقضايا المجتمع ومشكلاته.

- عدم قدرة المتعلم علي التكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة في الحياة و التوافق معها في غياب المرافقة البيداغوجية الجيدة ، لاسيما و أن عدم فهم حاجاته من شأنه أن يسبب له أزمات نفسية ، و تعصف بمسيرته الدراسية
- أن المتعلم في الغالب مثقل بمشاكل المجتمع الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية ، متأثر بمختلف الانحرافات و المظاهر السلبية المنتشرة داخل المجتمع (أورد في: قنيفة و تاحوليت ،2015).

❖ **بعض الأساليب العلاجية المقترحة للتخفيف من العنف المدرسي:**

من خلال عرض العوامل والأسباب التي تؤدي الى انتشار ظاهرة العنف داخل المدرسة، نوحي ببعض الحلول الموضوعية التي من شانها المساهمة الفعلية في تحقيق مستويات السلوكيات العنيفة في الأوساط التربوية وهي: إعادة النظر في البرامج التكوينية للمربين والمدرسيين سواء من الناحية البيداغوجية العلمية أو النفسية أو التربوية، ومن بين هذه الأساليب نجد:

- وضع نصوص قانونية جديرة بردع التلاميذ الذين يبدون سلوكات إنحرافية كذلك الأمر الى المدرسين و المدراء و الطاقم الإداري.
- ضرورة إيجاد برامج توعوية ووقائية داخل المدارس و خارجها
- ضرورة التوجيه و الارشاد و المتابعة المستمرة للتلاميذ داخل المدارس
- تكيف الأنشطة العلمية المحلية داخل المؤسسات في أسلوب إشراك التلاميذ في المحاربة الفعلية لذه الظواهر
- تفصيل دور جمعيات أولياء التلاميذ على المشاركة المتماثلة في النظر بعين الحقيقية والاندماج الحصص في فرق العمل المدافعية و الموجهة للتلميذ(أورد في : شريفي ،2016).

❖ أشار كل من العيفاوي و لطرش و حماني (2018) إلى أساليب علاجية أخري للتخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي و المتمثلة فيما يلي :

✓ التركيز على أهمية التضامن الاجتماعي وتكامل وظائفه وانسجامه، لأنه لا أحد ينكر دور الظروف اجتماعية في تحديد سلوك الفرد، وإن عدم الانسجام بين الوظائف الاجتماعية المرتبطة بالأفراد والجماعات تسبب إنقطاعا مؤقتا في التضامن الاجتماعي مما يعكس حالة من اللانظامية والتي تمهد لظهور خلل اجتماعيا يصيب جسم المجتمع، ويتنقل تدريجيا إلى أن يأخذ الطابع العنف.

✓ التفهم وتعزيز الروابط بين مختلف أفراد الجماعة المدرسية (التلاميذ معلمين، إدارة أولياء) وتعزيز التفاعلات والعلاقات الايجابية.

✓ الإهتمام بالمناخ التنظيمي المدرسي ومحاولة نشر ثقافة التعاون والحوار والعمل الجاد من شأنه أن يقلل من ظاهرة العنف وبالتالي تكون هناك ممارسات إيجابية تساهم في نشر ثقافة مجتمعية حضارية.

✓ محاولة إدراج مواد هامة وأساسية مثل التربية الإسلامية التربية الأخلاقية التربية الروحية، التربية الدينية وما تحمله هذه من مؤشرات تساعد في تكوين النشئ وتربيته على قواعد سليمة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

✓ تقوية الوازع الديني من خلال توجيه وإرشاد هؤلاء التلاميذ خاصة في هذه المراحل العمرية

✓ ضرورة تظافر جهود الأسرة المدرسية والإعلام وأولياء التلاميذ للحد من ظاهرة العنف والعمل على تحقيق مؤسسات تعليمية تعيش في كلف المودة والاحترام المتبادل

✓ تعيين إخصائيين نفسانيين بالمؤسسات التعليمية .

✓ تنظيم أيام إعلامية لفائدة الطاقم الإداري والتربوي بالمؤسسات التعليمية حول العلاج والوقاية من مظاهر العنف في المدارس.

✓ التكثيف من الحصص التحسيسية في المدرسة من شأنها مساعدة التلاميذ في مجال الوقاية و العلاج من ظاهرة العنف.

- ✓ التأكيد على فهم المدرس لطبيعة المرحلة التي يمر بها التلاميذ في فترة المراهقة مع إقامة تربصات تكوينية تهدف أكثر إلى التركيز على دراسة علم النفس النمو الطفل المراهق ودراسة بيداغوجية التدريس.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل يمكننا القول بأن العنف المدرسي ظاهرة سلوكية منتشرة في مؤسساتنا التربوية حيث تعتبر من أهم المشاكل السلوكية التي شغلت اهتمام العاملين في مجال التربية خاصة في الآونة الأخيرة وهذا لانتشارها المفزع في مؤسساتنا التربوية وبالخصوص عند المراهقين المتمدرسين.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1. منهج البحث
2. عينة البحث
3. أدوات جمع البيانات
4. أدوات تحليل البيانات
5. حدود البحث

تمهيد:

بعد التطرق الى الجانب النظري من تحديد الإشكالية وفرضياته و إظهارالهدف و الأهمية منه وإظهار الجانبين ننصل الى الجانب التطبيقي الذي يعتبر هامافي مشروع أي بحث و لا يمكن الاستغناء عنه و لهذا فإن هذا الجانب من البحث يعرض خطوات منهجية علمية في حين تناولنا فيه تقديم ميدان البحث و منهجيته المتمثلة في منهج البحث، عينة البحث و كيفية اختيارهما الأدوات المستعملة، من أجل جمع البيانات و في الأخير الأدوات الإحصائية المستخدمة لغرض تحليل تلك البيانات.

1. منهج البحث:

إعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي، فهو المنهج الملائم لطبيعة دراستنا حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع، او الظاهرة الموجودة في الواقع بوصفها وصفا دقيقا أي كما هي في الواقع، ويعد المنهج الوصفي الأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية حيث يقوم بجمع المعلومات وتنظيمها و التعبير عنها كميا أو كيفيا و صولا الى فهم علاقة الظاهرة مع غيرها من الظواهر.

2. عينة الدراسة:

تتكون عينة بحثنا من (230) تلميذ يدرسون في السنة الثالثة من التعليم المتوسط في مؤسستين تعليميتين في الوسط الحضري ومؤسستين تعليميتين في الوسط الريفي لولاية تيزي وزو وكذلك من كلا الجنسين ذكور وإناث وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة .

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس :

الجنس	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
ذكور	88	%38.3
إناث	142	%61.7
المجموع	230	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن الإناث في عينة بحثنا تقدر بـ (142) تلميذة بنسبة مئوية (61.7%) أما الذكور يبلغ عدده (88) تلميذ بنسبة مئوية تقدر بـ (38.3%) ونلاحظ أن فئة الاناث تشمل الجزء الأكبر في عينة بحثنا.

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب **الوسط الاجتماعي**.

الوسط الاجتماعي	تكرار التلاميذ	النسبة المئوية
ريفي	110	%47.8
حضري	120	%52.2
المجموع	230	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن التلاميذ في الوسط الحضري يبلغ عددهم (120) بنسبة مئوية تقدر بـ(52.2%) اما التلاميذ في الوسط الريفي يبلغ عددهم (110) بنسبة مئوية تقدر ب (47.8%)و منه فئة التلاميذ في الوسط الحضري يشمل الجزء الأكبر من عينة بحثنا

3. أدوات جمع البيانات

تمت الاستعانة بإختبار لتأكد من صحة الفرضيات، إختبار العنف المدرسي لخميسي كروم (2008) .

3-1.إختبار العنف المدرسي

صمم هذا الاختبار من طرف خميستي كروم سنة (2005) أي النفس المباحث، حيث يتكون من (36) عبارة أضيفت من قبل صاحب المقياس (04) عبارات ليصبح عددها (40).

أبعاد الاختبار ينقسم الاختبار إلى أربعة أبعاد تتمثل في:

عنف تجاه الزملاء ويتكون من (12) عبارة

عنف تجاه الأستاذ ويتكون من (13)عبارة

عنف تجاه الإدارة ويتكون من (06) عبارات.

عنف تجاه الممتلكات ويتكون من (09) عبارات.

وتمت تغطية كل بعد من الأبعاد الأربعة بالبنود الموضحة بالأرقام الواردة في الجدول

جدول رقم (03): يوضح أسماء الأبعاد وأرقام فقراتها لاختبار العنف المدرسي.

الرقم	اسم البعد	أرقام الفقرات المخصصة لقياسه	عدد الفقرات
01	عنف تجاه الزملاء	14،15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25.	12
02	عنف تجاه الاساتذة	01،02،03،04،05،06،07،08،09،10،11،12،13	13
03	عنف تجاه الادارة	26،27،28،29،30،31.	06
04	عنف تجاه الممتلكات	32،33،34،35،36،37،38،39،40	09

- **مفتاح التصحيح:**

يتكون الاختبار من (40) عبارة بحيث تتم الاستجابة عليها من خلال اختيار إحدى البدائل الثلاثة النعم، أحيانا لا) والتي تتراوح تقديراتها من (0،1،2)

حيث يتكون الاختبار من عبارات سالبة وموجبة.

- **العبارات السالبة:** 06،20، 29 تم إعطائها تقدير (نعم 0)، (أحيانا، 1)، (لا،2).
- **العبارات الموجبة:** 01 02 03 04 05 07 08 09 10 11 12

32.31 28 27 26 25 24 23 22 21 19 18 17 16 15 13

40.39 .37 .36.35.34 33

تم إعطائها تقدير ب (نعم2)، (أحيانا 1) ، (لا 0)

4-أدوات تحليل البيانات:

كل دراسة ميدانية تتطلب إحصائية معينة لمساعدة الباحث على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ونستنتج عن طريقها النتائج، وللتحقق من صحة الفرضيات إعتمدنا على:

- **اختبارT:** هذا الاختبار من أكثر الاختبارات دلالة وشيوعا في الأبحاث النفسية و التربوية و يهدف هذا الاختبار الى معرفة الفروق في العنف المدرسي حسب متغير الجنس و حسب نتغير الوسط الاجتماعي .
- **التكرارات والنسب المئوية:** استخدمت لوصف خصائص أفراد مجموعة الدراسة واستخدم كذلك لحساب النسب المئوية لأفراد عينة البحث.
- **المتوسطات الحسابية:** استخدم في غرض حساب متوسط إجابات افراد العينة

وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 26.

5-حدود البحث:

1.5. الحدود الزمنية:

يتم تطبيق المقياس في المتوسطات على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط وذلك ابتداء من 2023/03/12 الى غاية 2023/03/15 حيث دامت مدة التطبيق 4 أيام كاملة.

2.5. الحدود المكانية:

فيما يتعلق بمكان إجراء الدراسة الميدانية فقد قمنا بتطبيقه في مؤسستين تعليميتين في الوسط الحضري و المتمثلة في متوسطة "زيدات أحمد " و"بوكرسي حسين " في دائرة عزازقة بولاية تيزي وزو، ومؤسستين تعليميتين في الوسط الريفي والمتمثلة في مؤسسة "عزوق أعراب و ابنه سعيد" في قرية حورة لبلدية بوزقان و مؤسسة "معركة أزمورن 23 مارس 1957" لبلدية أيت خليلي لدائرة مقلع لولاية تيزي وزو .

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض تحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1.3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2. مناقشة نتائج الفرضيات

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

3.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الأساسية و من ثم تحليلها ،من أجل الوصول الى الإجابة على فرضيات البحث و مناقشتها و مقرنتها بالدراسات السابقة فبعد تطبيق مقياس العنف المدرسي على عينة الدراسة الأساسية و بعد تفريغ إجابات أفراد الدراسة في الحاسوب باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) سنحاول من خلال هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها إحصائيا و من ثمة تفسيرها و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة من أجل الوصول الى الإجابة عن التساؤلات التي قمنا بصياغتها سابقا.

1. عرض وتحليل النتائج

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

- مستوى العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط مرتفع، لاختبار صحة الفرضية قمنا باستخدام إختبار (T.Test)

جدول رقم (03) يوضح مستوى العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط :

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
230	25.53	12.54	40	17.49	0.05	غير دالة

أظهرت النتائج لدرجات عينة التلاميذ البالغ عددهم (230) على أداة العنف المدرسي أن المتوسط الحسابي (25.53) و انحراف معياري (12.54) و عند اختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات العينة الواحدة (T.TEST) العينة و المتوسط الفرضي للأداة و البالغ (40) و باستخدام الاختبار التائي أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة و المتوسط الحسابي أصغر من المتوسط الفرضي عند مستوى دلالة 0.05 ومنه يتضح أن مستوى العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط منخفض و عليه لم تحقق الفرضية الأولى من بحثنا .

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس.

لاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار(t) لدلالة الفروق بين الجنس.

جدول رقم (05) يمثل الفروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاناث	142	21.02	7.90	7.78	0.000	0.05	دالة
الذكور	88	32.81	15.02				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور سجل بقيمة (32.81) بانحراف معياري قدر بـ (15.02) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث بقيمة (21.02) بانحراف معياري قدر (7.90) في مستوى العنف المدرسي وبالاستخدام اختبار (t) للفروق بين الجنسين و الذي قدر ب (7.78) و هي قيمة دالة إحصائيا لان قيمة (0.00) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) و منه توصلنا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس لصالح الذكور وعليه تحققت الفرضية الثانية من بحثنا حسب متغير الجنس .

وهذا ما يتفق معه دراسة بغدادي طيبي، محمد صخري (2022) التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني و العنف المدرسي لدى تلاميذ أولى ثانوي ببعض ثانويات ولاية الاغواط

عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الوسط الاجتماعي (ريفي ،حضري).

لاختبار صحة الفرضية قمنا باستخدام اختبار (t) لدلالة الفروق بين الوسط الاجتماعي (ريفي ،حضري) ،كما هو موضح في الجدول رقم (04).

جدول رقم (04) يوضح الفروق في العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الوسط الاجتماعي .

الوسط الاجتماعي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
حضري	120	25.35	13.38	0.22	0.198	0.05	غير دالة
ريفي	120	25.72	11.60				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لعينة الوسط الحضري سجل بقيمة (25.35) بانحراف معياري قدر بـ(13.38) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الوسط الريفي بقيمة (25.72) بانحراف معياري قدر بـ (11.60) في مستوى العنف المدرسي و باستخدام اختبار (T) للفروق بين الوسط الاجتماعي و الذي قدر بـ (0.22) و هي قيمة غير دالة إحصائيا لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.198) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) و منه لم تحقق الفرضية الثالثة من بحثنا ، و كشفت النتائج انه لا توجد فروق في العنف المدرسي لدي تلاميذ التعليم المتوسط حسب الوسط الاجتماعي .

2. مناقشة نتائج البحث

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى أن مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط مرتفع

ولقد بينت نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات بأن مستوى العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط منخفض رغم أن هناك تجاوزات فإنها تصدر من عدد محدود للغاية من بعض التلاميذ الذين يعانون من بعض المتاعب النفسية أو الضغوط الأسرية الشديدة و لكنهم سرعان ما يتداركون خطأهم و يكونون حرسين علي عدم تكراره ،

يمكن أن يرجع انخفاض مستوى العنف المدرسي إلى التعليمات والقوانين الصارمة المنتهجة من هذه المدارس كذلك إلى بيئة المدرسة التي يتعلمون فيها، حيث تعتبر آمنة ومسالمة وهذا يعزز الظروف المناسبة للتعلم والتطور النفسيوالاجتماعي للتلميذ كذلك الجهود المشتركة من قبل المدرسين والمعلمين والموظفين والأهالي التلاميذو هذا كله يمكن ان تكون عوامل مساعدة في انخفاض مستوى العنف المدرسي ومنها تعزيز المدرسة قيم الاحترام والتعاون والتسامح وهذا يقلل من حالات العنف المدرسي ويشجع إلى إقامة علاقات صحية وتفاعلات إيجابية بين التلاميذ

كذلك يرجع إلى حضور أهالي التلاميذ الاجتماعات التي تحضرها إدارة المدرسة ليكونوا على دراية بما يقوم به أبنائهم داخل المدرسة وهذا يخفف من ممارسة العنف.

كما لمستشار التوجيه دورهام في تخفيف من ظاهرة العنف المدرسي و ذلك من خلال مهاراته الإرشادية في التعاون مع التلاميذ و معرفتهم بهم و فهم شخصياتهم و التعرف علي إمكانيتهم لمواجهة المشكلات التي تعترضهم و تطوير سلوكاتهم و أساليبهم في التعامل مع الظروف التي يواجهونها ، من خلال العلاقات الإنسانية السائدة بينهم و بين

الطاقم التربوي ككل (تلاميذ ، أساتذة ، اداريين) هذه العلاقات الجيدة فيما بينهم تشعر التلاميذ بالطمأنينة و الاحترام المتبادل بالتالي تسهم في خفض المشكلات السلوكية و النفسية للطلاب و من بينها مشكلة العنف المدرسي .

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية بوجود فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الجنس ولقد بينت النتائج الدراسة بعد تحليل البيانات بوجود فروق في العنف المدرسي حسب الجنس لصالح الذكور.

إن النتيجة التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث تتفق مع دراسة بغدادي طيبي ،محمد صغري (2022) التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني و العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ببعض ثانويات ولاية الأغواط حيث بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العنف المدرسي حسب متغير الجنس لصالح الذكور ، و يمكن تفسير ذلك من خلال الرجوع الى مجموعة من العوامل أولها ان العنف أصبح ظاهرة اجتماعية متجدرة في المجتمع ، وهذا ما يؤثر على نفسية الذكور ،حيث صاروا يعتقدون أنه لا بد من إظهار بعض صور و مظاهر العنف و القوة حتى تكتمل رجولتهم ، كما أن ولوج بعض الذكور الى مختلف المواقع التي تعج بالعنف ،يمكن أن تكون عوامل لانتشاره فبما بينهم ، و إتخاذه كنموذج في تعاملاتهم .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة caroline (1997) ودراسة OWEENS et al (2005) ودراسة مباركي وخلفان (2017) التي اكدت أن الذكور أكثر عنفا من الاناث(أورد في: عيسو ،بوشربي ،2020).

يمكن تفسير نتيجة وجود فروق في العنف المدرسي حسب متغير الجنس الى الدور الأسري في عملية التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين الذي يعطي الصلاحية للذكور بممارسة العنف أكثر من الإناث ، كما يتسامح مع الذكور عند إيدائهم بهذا السلوك على عكس

الإناث، و من جهة اخري يفرض عليهن ضوابط أكثر من تلك التي يفرضها على الذكور كما أن الإناث لديهن قدرة على ضبط مشاعر العنف حتي لا يظهرن بصورة غير مقبولة اجتماعيا ،كما أن البنية البيولوجية والبدنية لها أثر بحيث الذكر له خصائص جسمية وتكوين عضلي مما يجعل رد فعله للمواقف بقوة وشجاعة وله الجرأة في استخدام العنف بالعكس من الانثى التي لها مواصفات جسمية مختلفة ويكون رد فعل ها للمواقف ضعيف.
وكذلك الذكور يميلون الى الممنوعات بكثرة مثل الخمر، وتعاطي المخدرات مما يجعلهم أكثر ممارسة للعنف ،كذلك يؤثر هرمون الذكري "التستيرون " في إثارة العنف والعداء عند الرجال.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثانية بوجود فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الوسط الاجتماعي.

وبينت نتائج الدراسات بعد تحليل البيانات بعدم وجود فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب الوسط الاجتماعي

إن النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث تتفق مع دراسة كروم خميستي (2005) التي تناولت الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي.

حيث أجريت الدراسة على عينة متكونة من (100) تلميذ يدرسون في التعليم الثانوي ب (5) ثانويات متواجدة في مناطق ريفية و مناطق حضرية بولاية الأغواط حيث بينت النتائج النتائج أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة و تلاميذ القرية في العنف المدرسي ،وارجع الباحث ذلك الى الحياة في المدينة أو القرية لم تخلو من الأحداث و الأسباب و الضغوط رغم اختلاف طبيعة هذه الضغوط بحسب كل منطقة ،وكما يعتقد أن إنتشار وسائل الإعلام و الاتصال في المد و الريف و ما تقدمه من محتوى العنف تؤثر في تلاميذ المدينة و تلاميذ القرية بحد سواء ،كما أن المواقف الدافعة للعنف لدى تلاميذ المدينة

أو تلاميذ القرية ذات تأويل واحد، فمواقف الإهانة والإذلال والتهميش وأساليب المعاملة كلها تحمل معنى واحد بالنسبة للفرد الذي يعيش في المدينة أو القرية مما جعلهما يستجيبان للعنف، كذلك قد يرجع عدم وجود فروق بين التلاميذ الحضري والريفي الر رفقاء السوء بعلم أن هذه المجموعة توجد في المدينة كما توجد في الريف .

وتتفق نتائج هذا البحث كذلك مع دراسة (Crump,1993)التي ترى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذين يسكنون المناطق الحضرية أو المناطق الريفية من حيث التوجيه نحو العنف(أورد في: بوشرش ،2020) .

يمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق في العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط حسب الوسط الاجتماعي إلى أن تلاميذ القرية و تلاميذ المدينة عموما يتلقون نفس التنشئة الاجتماعية، بمعنى أن الأسر الجزائرية سواء في الريف أو المدينة تخضع لنفس الأساليب والطرق في تربية أبناءها، وكذلك يلعب النظام المدرسي الممارس داخل المؤسسات التربوية سواء ريفية أو حضرية من حيث الصرامة والالتزام واحترام القانون، ووجود نظام التأديب داخل هذه المؤسسات التربوية يجعل من كل تلاميذ الوسط الحضري والريفي الالتزام بهذه القوانين المفروضة عليهم من طرف المؤسسات التربوية، وكذا خوفهم من تسليط العقاب عليهم، يمكن أن تكون عوامل لعدم وجود فروق في العنف المدرسي حسب الوسط الاجتماعي، كما أن انتماءهم لولايةواحدة يمكن أنتؤدي الي ممارسة سلوكيات متشابهة.

خاتمة:

إن القضاء على العنف تشترك فيه عدة أطراف في المحيط المدرسي من أولياء و معلمين و كل الطاقم التربوي و الإداري و جماعات أخرى و تكمن هذه العملية في العمل على توفير التوفيق بين إشباع حاجات التلاميذ و المحيط المدرسي بما يشمله من قوانين و قيم و نظم ،وتهدف سياسته و محاربته الى ضبط و تحكم في السلوكات العنيفة ،ويتضح أن وقاية وتسيير حالات العنف في المؤسسات التربوية او مساعدة التلاميذ الذين يعانون من سلوكات انحرافية ليس مهمة سهلة و للقيام بهذه المهمة و الوصول الى الأهداف الموجودة منها على البيئة المسؤولة على الوقاية ان تعمل على اشراك بعض الأطراف و تعمل معها لإلمام بالظاهرة بصورة كاملة و متكاملة فيجب أن يشرك كل العاملين بالمدرسة مع المحيط الخارجي للتتلمساعدتهم في الجانب الميداني حيث يستلزم أن يكون هناك عمل متشعب التخصصات ليتقاسم الخبرات و الوصول الى العوامل الكامنة وراء العنف وذلك بالتنسيق مع مصالح العدل و الشرطة المختصين في ميدان الطفولة و التربية .

و بهذا فان معالجة ظاهرة العنف المدرسي و الحد منها تقع على عاتق جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية لايجاد الحلول الناجعة و عدم التهاون و تجاهل آثارها التي تخلفها على مستوى تكوين شخصية الفرد من خلال تنشئته و إعداده داخل إطار اجتماعي تساهم في رسم حدوده كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية من خلال التعاون مع الافراد و المؤسسات ،فالمدرسة و حدها لا يمكنها القضاء على العنف ،لا بد ان تتدخل كل الاسرة و المسجد ووسائل الاعلام و الاتصال في عملية

التوعية حول سلبيات هذه الظواهر و مصير القائم بها بالإضافة الى العمل على توجيه التلاميذ نحو النشاطات البدينة التي تخفف من الطاقة السلبية و تشغل الفراغ الذي تؤدي الى الانحرافات المختلفة .

الاقتراحات

- الاهتمام بالبرامج المدرسية التي تنمي قدرات الطلاب ومواهبهم وأفكارهم والتي قد تساهم في استثمار أوقاتهم و التي قد تقلل من ممارسة بعض الأنماط السلوكية الشاذة
- الاهتمام بالمراهقين وذلك لصعوبة هذه المرحلة العمرية
- القيام بحصص الارشاد النفسي وتكون كنوع من أنواع التفريغ والخروج عن جو الدراسة.
- مراقبة الطفل بشكل دائم عند استخدامه للتكنولوجيا
- ضرورة التواصل مع أولياء التلاميذ بشكل دوري وإخبارهم بسلوك أبنائهم، إضافة الى توعيتهم حول كيفية التعامل معهم خاصة في مرحلة التعليم المتوسط لأنها مرحلة حساسة
- تفادي الأولياء الأسلوب العنيف أمام أولادهم لكونهم القدوة المثلى لهم.
- التسامح مع الطفال وعدم معاقبتهم لأتفه الأسباب أو معاقبتهم عند ارتكاب أخطاء غير مرغوبة فيها بأساليب غير تربوية فلا يعالج العنف بالعنف.
- وضع برنامج تعليمي مقرر مكثف بالأنشطة الرياضية والتي تهدف الى التخفيف من العنف.

قائمة المراجع

-قائمة المراجع:

اللغة العربية

1. احمد رشيد عبد الرحمن زيادة (2007). العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،الاردن، عمان.

2. الأخضر ، إيهاب (2021).العنف المدرسي في تونس :الأسباب و الحلول ، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية و الرياضية ، 5(1) ، ص ص 12-38.

3. الخولي، محمود سعيد (2008).العنف المدرسي -الاسباب وسبل المواجهة ،مصر، مكتبة الانجلو (ط1)

4. السوفي، ام الخير (2020).تحليل سوسيوتربوي لظاهرة العنف في المدرسة الجزائرية ، مجلة مدرات للعلوم الاجتماعية و الإنسانية (03)، ص ص 291-310.

5. الشهري، علي بن عبد الرحمان (2003). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظم المعلمين والطلاب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير منشورة، جامعة العربية للعلوم الأمنية.

6. العرفاوي ،ذهبية (2019).الآثار الناتجة عن العنف المدرسي ،مجلة المربي ،جامعة تيزي وزو ،قسم العلوم الاجتماعية ،(22)،ص ص 82_92.

7. العمري ،عبد الوهاب و الزهرة ،فارس (2020).العنف الطلابي في الوسط الجامعي مقاربة نفسية اجتماعية ،مجلة العلوم الإنسانية ،31(01)، ص ص 281-292.

8. العيفاوي، فريدة و لطرش، فيروز و حماني، فضيلة (2018).العنف المدرسي داخل المؤسسة التربوية ، مجلة افاق للبحوث و الدراسات ، 01، 201-218.

9. القصير، فتحي و غوالي ، حبيب (2023).ظاهرة العنف في الوسط المدرسي دراسة في المفهوم الأسباب الأثار و العلاج ، مجلة رفوف ،11(01)،ص ص 760-780.

10. بادي، عبد الجبار (2022). ظاهرة العنف ضد الأصول في المجتمع الجزائري . مجلة أفاق البحوث والدراسات. جامعة الجزائر.5 (01) ص ص 585 – 598.

11. بايود، صبرينة (2016). العنف المدرسي (اسبابه اثاره سبل علاجه)، معارف ، (20) ، ص ص 259_290.

12. برغوتي ، توفيق (2013).مستوى ممارسة العنف لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،(11)،ص ص 151-162.

13. بركات ، زياد (د.ت).العنف المدرسي لدي طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة، مجلة حقائق للدراسات النفسية و الاجتماعية،(15)،ص ص 166-213.

14. بريطل، خديجة (2020). نحو استراتيجية للحد من العنف المدرسي، مجلة مسالك التربية و التكوين ،3 (01). ص ص 209 – 222.

15. بغدادي، طيبي وصخري محمد (2022).العلاقه بين الذكاء الوجداني والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنه اولى ثانوي ببعض ثانويات ولاية الاغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، 16 (1) ، ص ص 871-882.

16. بلعسلة ، فتيحة(2018). دور المعلم في الحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي كما يدركه طلبة المدارس العليا للاساتذة مجلة العلوم الانسانية ، جامعة ام البواقي ،(9)،ص ص 133 _433.

17. بن السايح ، مسعودة (2018).العنف المدرسي لدي عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بالأغواط، مجلة اكادمبة فصلية محكمة تعني بالبحوث الفلسفية و الأجتماعية و النفسية ،05(01)، ص ص 217-234.

18. بن حسان ، زينة (2014).العنف في الوسط المدرسي : إشكالية المفهوم و استراتجية العلاج ، التواصل في العلوم الإنسانية و الاجتماعية (40) ص ص 53-74.

19. بن حسان ، زينة و بلعادي ، إبراهيم (2015).العنف في المدرسة :نتاج مدرسي أم إنعكاس للعنف المجتمعي ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،(19)، ص ص 39-50.

20. بن خليفة ، إسماعيل و منصور، مصطفي (2018).العنف في الوسط التعليمي و وسائل الحد منه –الوقاية و العلاج ،مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية ، 01 (01) ص ص 45-58.

21. بن عروس، حياة (ب س). أشكال العنف في الوسط المدرسي و علاقته بالتسرب المدرسي . العدد 19 ، ص ص 78-98.

22. بن قفة، سعاد (2014). صورة العنف المدرسي و اقتراح الحلول. مجلة العلوم الإجتماعية. جامعة بسكرة ، 15، ص ص 85 -94.

23. بواب ،رضوان و ميلاط ،صبرينة (2019).أليات و أساليب أحتواء العنف في المدينة الحضرية ،مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الاجتماعية و الأنسانية ،2(08)، ص ص 239 247.

24. بودر، عقيلة (2017). مستشار التوجيه المدرسي ودوره في التصدي لظاهرة العنف المدرسي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 7(2)، ص ص 751-771.

25. بوسرسوب ، حسان (2020). مقاربات نظرية مفسرة لظاهرة العنف الممارس على الأطفال. دراسة تحليلية بأبعادها السوسيو قانونية، مجلة أفاق علمية . 2(5). ص 55-106.

26. بوسعيد ، سليمة (2020).اهم الأنماط العلاجية للعنف داخل الوسط المدرسي ، مجلة التكامل ،(09)، 184-199.

27. بوشرش ،نور الدين(2016).ظاهرة العنف في الوسط المدرسي _مقاربة سوسيولوجية ،حوليات جامعة قالمة العلوم الاجتماعية و الانسانية ،(18) ، ص ص 593_609

28. بوطورة، كمال(2017). مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعة –تيسة، اطروحة نهاية الدراسة لنيل شهاده دكتوره العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة.

29. بوعطيط، جلال الدين و سناني، لبنى (2022). العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر معلميهم، مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربيهوالارطفونيا، 2 (2)، 92_ 108.

30. بوعوينة ، ريمة (د ت) ، العنف في الوسط المدرسي ،مجلة التربية و الصحة النفسية ،03 (01) ص ص 67–89.

31. حبيب ، محمد و قاسم ، سعاد (2022). العنف المدرسي –دراسة في المحددات و الأشكال و النتائج و الحلول ، مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم اللإنسانية و الاجتماعية ، 9(04).287–301.

32. حليلو، نبيل و عصان، بوبكر(2019). الأسر و العنف المدرسي. حدود المسؤولية، مجلة دفاتر المخبر ، 14(09).ص ص 30–41.

33. حمداوي، طيب(2016).العنف في الوسط المدرسي و علاقته بالتنشئة الأسرية ، اطروحة دكتورة في علم الاجتماع ،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة وهران.

34. خريف، محمد (2008). العنف في الوسط المدرسي: ابعاده النفسية و الاجتماعية وانعكاساته البيداغوجية، رسالة ماجستير منشوره في علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر .

35. خمسيتي، كروم (2005). الضغط النفسي و علاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة منتسوري قسنطينة، الجزائر.

36. دردون ، كنزة (2016). أثر النشاط البدني التربوي في التقليل من العنف المدرسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية (09– 12) سنة بولاية الشلف، أطروحة لنيل شهادة الدكتورة، تخصص: نشاط بدني و رياضي تربوي. جامعة الشلف.

37. دعيدش، عبد السلام (2018).كشف وتحليل اشكال العنف المدرسي المتعرض له من قبل تلاميذ مرحله التعليم المتوسط، مجلة الدراسات وابحاث،10 (4)، ص ص 631_ 642

38. ستي، بن عائشة (2022)ظاهرة العنف المدرسي –اسبابه و مخلفاته ، مجلة تعليميات ،1 (3) ص ص 1_10.

39. سليمان العودة ، منيرة (2020).واقع العنف المدرسي لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم من وجهة نظر معلماتهن و سبل مواجهته، مجلة كلية التربية ،(185)، صص 197–233.

40. شريفي، حليمة (2016). العنف المدرسي في الجزائر، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، 1(3)، ص ص(63–72).

41. عبدي، سميرة (2010). الضغط المدرسي و علاقته سلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق (15–17) سنة، دراسة ميدانية من تلاميذ السنة الأولى ثانوي ولاية بجاية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص علم النفس المدرسي، جامعة تيزي وزو.

42. عجرود، صباح (2007). التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكره لنيل شهاده الماجستير في علم النفس جامعة منتوري قسنطينة .

43. عزوز، يعقوب (2022). العنف المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي، مجلة مشكلات الحضارة، 10، ص ص114– 146

44. علي، محمد (2021). اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانويه نحو ظاهره العنف في الوسط المدرسي،مجلة منارات،3 (1)، ص ص 40_50

45. عمي، كمال (2009) .إمكانية ادراج الجودة و علاقته في التقليل من ظاهرة العنف بثانويات بومرداس ، مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستر في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية ،جامعة الجزائر .

46. عميمر ، أحلام (ب س).العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس ، مجلة الجزائرية للطفولة و التربية ، ص ص 375-390

47. عيسو، عقيلة و بوشيربي ، اكرام (2019). العنف المدرسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط. مجلة العلوم النفسية و التربوية. جامعة الوادي.5 (04) ص ص91-106.

48. العيسوي، عبد الرحمن(2007). سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، دار النهضة العربية، بيروت،ط1

49. غادة النور الطريفي، عبد الرحمان (2020). النمو الأخلاقي وعلاقته بالعنف المدرسي. المجلة العلمية لكلية التربية، 36 (09). ص 273-288.

50. غراز،الطاهر و سوالمية ،نورية و قرزيز، أسماء (2020).العنف المدرسي :أسبابه و اشكاله و أساليب مواجهته ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية (04)، ص ص 178-203.

51. فرشان، لويزة (2008).البيئة المدرسية و سلوكات التلميذ العنيفة ،حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ،(02) ص ص 155-173

52. فياض داود العلي ،سليمان(2022). العوامل المدرسية المؤدية للعنف الالكتروني في المدرسه من وجهه نظر المرشدين التربويين،مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية ،37 (1)،ص ص 250_270

53. قنيفة، نورة وتاحوليت، عادل (2015). العنف المدرسي، مجله العلوم الاجتماعية (11) ص ص 122_134.

54. قولقيس، لويزة وريب الله محمد (2021): دور الإدارة المدرسية للحد من العنف في الوسط المدرسي. مجلة التنمية البشرية، 7 (02)، ص ص 1-12.

55. كامل محمد، فاطمة (2011). العنف المدرسي عند الأطفال و علاقته بفقدان أحد الوالدين ، دراسات تربوية ،(14)،ص ص 179-208.

56. كزاوي، عطاء الله (2019). فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي، رسالة دكتورة منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

57. لونيس، سعيدة (2020).القدرة التنبؤية للمنهج المدرسي في ظهور سلوك العنف في ضوء متغير النوع الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة دراسات نفسية و تربوية ،13(3) ص ص 167-179.

58. مباركى ، محند اورابح و وعلي ،لامية (2017).النوم الليلي و العنف المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ،مجلة مجتمع تربية عمل ، ص ص 85-100.

59. مباركي ، محند أورابح (2018).التوافق الدراسي لدى تلاميذ العنفين و غير العنفين ، دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة، جامعة تيزي وزة.

60. مباركي، محند اورابح و خلفان، رشيد (2017). العنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (7) ،صص 2016_231.

61. محدب، رزيقة و زريول ،مونيا (2023).عوامل واشكال العنف في الوسط المدرسي حسب وجهه نظر تلاميذ التعليم المتوسط ،مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 8 (1)،744-765.

62. محمد حسين، أحمد ناصر (2017).العنف المدرسي و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدنتي رام الله و البيرة. رسالة ماجستير. جامعة القدس المفتوحة.

63. محمودي ، رقية (2013).العنف المدرسي– من العنف الى الجريمة ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ،1 (1)، ص ص 172–199.

64. معتز السيد عبد الله (2005) .العنف في الحياة الجامعية_ اسبابه مظاهره والحلول المقترحة منشورات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، القاهرة.

65. مقلاتي، سامي (2017). تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة منشورة ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر.

66. نصار، علي تقي عباس و المرشدي ،عماد حسين (2018).العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ،(37) ص ص 806–829.

67. نوره محمد بن خليف الطنجي(2021). العنف المدرسي في امارات الشارقة، مجلةالآداب، (139) ، ص ص557 _587.

باللغة الأجنبية

1. Dubet, f (1998). Les fugues de la violence à l’école, revue française de pédagogie la violace à l’école approche européenne n°123.

الملاحق

ملحق رقم (02): يمثل صدق المقياس

1. صدق المقياس.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.893	40

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	230	100.0
	Exclue[a]	0	.0
	Total	230	100.0
a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.			

ملحق رقم (03): يمثل خصائص العينة

2. خصائص العينة:

Statistiques			
		الجنس	الوسط الاجتماعي
N	Valide	230	230
	Manquant	0	0
Moyenne		1.62	1.48
Somme		372	340
Percentiles	25	1.00	1.00
	50	2.00	1.00
	75	2.00	2.00

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	88	38.3	38.3	38.3
	أنثى	142	61.7	61.7	100.0
	Total	230	100.0	100.0	

الوسط الاجتماعي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حضري	120	52.2	52.2	52.2
	ريفي	110	47.8	47.8	100.0
	Total	230	100.0	100.0	

ملحق رقم (04): يمثل نتائج الفرضية الاولى

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف المدرسي	230	25.5348	12.54150	.82696

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 40					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
العنف المدرسي	-17.492-	229	.000	-14.46522-	-16.0946-	-12.8358-

ملحق رقم (05): نتائج الفرضية الثانية.

Statistiques de groupe					
	الاجتماعي الوسط	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف المدرسي	حضري	120	25.3583	13.38555	1.22193
	ريفي	110	25.7273	11.60900	1.10688

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
x	Hypothèse de variances égales	1.670	.198	-.222-	228	.824	-.36894-	1.65894	-3.63775-	2.89987
				-.224-	227.318	.823	-.36894-	1.64872	-3.61767-	2.87979

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العنف المدرسي	ذكر	88	32.8182	15.02377	1.60154
	أنثى	142	21.0211	7.90948	.66375

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
العنف المدرسي	Hypothèse de variances égales	59.065	.000	7.783	228	.000	11.79706	1.51570	8.81048	14.78363
	Hypothèse de variances inégales			6.805	117.318	.000	11.79706	1.73364	8.36378	15.23033

ملحق رقم 01 يمثل مقياس العنف المدرسي

مقياس العنف المدرسي

أخي التلميذ، أختي التلميذة، تحية طيبة وبعد.

في إطار إعدادنا لمذكرة تخرج في علم النفس التربوي، نضع بين يدي استبيان العنف المدرسي، ونرجو منك الإجابة على جميع عباراتها بما يتناسب معك بصدق وصراحة، وتأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد غير الباحث ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

كما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى، خاطئة فالأفراد يختلفون في اختياراتهم وذلك في مستوى اعتقاداتهم حول قدراتهم ومكاناتهم الذاتية الأكاديمية.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الوسط الاجتماعي : حضري ☐ ريفي ☐

شكرا على تعاونكم معانا

الرقم	العبارات	نعم	احيانا	لا
.1	أنفعل من العبارات الأستاذ الذي يكثر من الأوامر والنواهي			
.2	أبالغ أحيانا في مناقشة الأستاذ أثناء الدرس			
.3	أتهور مع أستاذ إذا أهانني			
.4	أرفض الأستاذ الذي يكثر التوجيهات والنصائح			
.5	أهدد الأستاذ إذا شعرت بتظلم في علامات الامتحان			
.6	أسيء باللفظ للمدرس الذي يطردني من الحصة			
.7	أتلف سيارات المدرسين إذا قام أحد الأساتذة بطردي من القسم			
.8	أنزعج بشدة من الامتحانات التي تعتمد على مهارة الحفظ			
.9	أتعارك مع الأستاذ إذا حرمني من حصة الامتحان لأي سبب			
.10	أقوم بضرب الأستاذ لو قام بتوبيخي أمام الآخرين			
.11	أنتقم إذا طردني الأستاذ.			
.12	أصدر إيماءات وأصوات أثناء سير الحصة لإعاقتها			
.13	لا أقوم بالفوضى إذا ظهر الفراغ في الحصة			
.14	أضرب كل من يحاول إهانتي أمام الآخرين			
.15	أتعنف مع الشخص العنيد			
.16	أشعر بالإرهاق من كثافة البرامج الدراسية			
.17	أشتم الذي يحرجني بالأسئلة من زملائي في الحصة			
.18	ينتابني شعور بالغضب حينما يعارضني أحد الزملاء			
.19	لا أتحكم في نفسي حينما يغضبني أحد زملائي			
.20	لا أسب الذي ينافسني في انجازاتي المدرسية			
.21	أوجه كلاما بذيئا لمن يأخذ أدواتي دون إذن مني			
.22	أدفع زملائي بعنف عند دخولنا أو خروجنا من الحصة			
.23	أسرق مقتنيات زملائي			
.24	أشيع خبر سيء لزميل يحتقر			
.25	أضرب زميلي عند مضايقتي في الحصة			
.26	أنزعج من قيود تعليمات الإدارة			
.27	أقوم بعصيان النظام المتكرر بشكل دائم في المدرسة			
.28	أغضب لنظام الاختبارات في المتوسطة			
.29	لا أتوتر من مراقبة المستشار التربوي في المتوسطة			
.30	اشعر بالتوتر أحيانا لضعف اهتمام الإدارة بالأنشطة المختلفة			
.31	ينتابني شعور بالغضب من التغيير المتكرر في البرنامج			
.32	لا أبالي عند رمي القمامة على أرض قاعة التدريس			
.33	أكتب على جدران المراحيض والأروقة وقاعات الدراسة			
.34	استخدام المفرقعات في المدرسة			
.35	أدفع بمقاعد وطاولات المدرسة حين أشعر بالإكراه اتجاه المدرسة.			
.36	أمزق الإعلانات الملصقة على جدران المدرسة			
.37	أقوم بإتلاف ممتلكات المدرسة			
.38	أشعر بالمتعة عند إتلاف حنفيات ومصابيح المياه			
.39	أتلف أجهزة وسائل المخبر			
.40	لا أقوم برمي القاذورات في فناء المدرسة			